

الأخاء

مجلة علمية تاريخية - فلسفية وفكرية

مصر ابريل (نيسان) سنة ١٩٢٦ - رمضان سنة ١٣٤٤ هـ

سنة الاخاء الثالثة

نفثت سنة الاخاء الثالثة بحمد الله وشكره على ما أسبغ علينا من آلاء وما نحمنا إياه من قوة ساعدتنا على السير في العمل المقرون بالرفق المظرد ، وكذلك شكر مضرات مشركينا ومشركاتنا الكرام الذين عضدونا وشجعونا على مواصلة الخدمة وأطراد التحسين

وانما في بدء سنتنا الثالثة نقول لهم تلك الكلمة التي وجهناها اليهم سابقاً وهي :
« كلّا زدونا لقبالا كلّا زدنا كم تحسناً وأعمالاً »

وانما في هذه السنة أدخلنا على المجلة تحسينات جيدة . فأنشأ زدنا تماسي صفحات على صفحاتها ، وحسنات في ورقها وخلافها . وسنزيد في عدد مسابقاتها وسنجهدها في إيصال الجوائز لأصحابها فوراً . كما أنه سيشترك معنا في تحريرها طائفة من الكتّاب الأقداف . وسنقل لقرائنا زبدة على المواضيع المعروفة أهم ما نطالعها في الصحف والمجلات من المقالات الممتعة . ومع هذا فقد تركنا قيمة الاشتراك على حالها وإذا علمنا أن جميع المجلات تصدر عشرة أعداد في السنة فإن مجلتنا تصدر اثني عشر عدداً إذا أضفنا لنا المدينتين تكون مجلة الاخاء أكبر وأخص مجلة عربية في الشرق على الإطلاق . وقد أصبحت سميرة العائلات ورفيقة التلاميذ والنزيلات وعزيرة أهل الفضل ، رحيمة ذوي النبل ، وكلنا يشجعنا على مواصلة الخدمة وبذل الجهود في إحسانها . احكامها والله يوفقنا وإياكم إلى ما فيه المصلحة العامة وخدمة الشرق وأمله انه سميع الخداه بحبيب النداء

سلم قبين

عام الاتحاد والائتلاف



عبدلي يحيى باشا

سعد زغلول باشا

محمد عبد الحفيظ تروت باشا

ثلاثة أعلام خفقن يو اسما شجاعتهم ما قد زال من قن الجبل
 في فرحة الأيام حين تالفت جوانح كانت من مناعها نفسي
 فما سعد الا تروة (ت) لو علمت وما تروة (ت) في الملبين بلا عدل (ل)

الانصاب التاريخية

في جهات مختلفة من أنحاء الدنيا نُصبت أنصاب تركها السلاف للخلف عبيرة وذكري خلافة لينتفى عنها الخلف دروماً بمنعة ناطقة بالعظائم والباعة والمعبر السامية وبشاهد الانسان في كل مملكة من ممالك الدنيا آثاراً مختلفة هي بمثابة رمز لغنوتها وعلومها وقوتها ومجدها وعلو شأنها الخ

ان تاريخ الانسانية هو عبارة عن شعر (خرافي) بل هو بمثابة مضمار فسيح للجهد والجلاد في مضمار البقاء أو كما قال أحد العلماء الاعلام « ان تاريخ الانسانية مسرح مثلت عليه روايات متضاربة وأهم ادوار فيها كانت ولم تنزل : الحياة - ومصارعة البقاء، والآلام والأمراض والموت .

واننا نورد أمثلة من تلك الانصاب التي اشرنا اليها آنفاً منها « فتاة ايروليان »



جان دارك

التي أقام لها الفرنسيون أنصاباً عديدة في أماكن متعددة من فرنسا ولكن لا يوجد بينها أشد تأثيراً ووقفاً في النفس من تلك القوذة التي نصبت في المكان الذي أحرقت فيه جان دارك في سنة ١٤٣٠ حيث كسرت الجنود الانجليزية جيوش الفتاة جان دارك وأخذوها اسيرة . وكان جميع الجنود الانكليز يعتقدون اعتقاداً راسخاً بأنها ساحرة وفيها شيطان . وأما قاذمهم فكانوا على غير هذا الاعتقاد ولكنهم لم يستطيعوا مقاومة معتقد الجنود لجأروهم فيه بحكم الاضطراب وعملوا الى اذاعته بين الناس لاثارة

غضبهم ضد جان دارك قتلوا : اتبأ تلميذة الشيطان وعقدوا محكمة عسكرية غاكتها وحكموا عليها بالاعدام حرقاً بالنار وهي حية . ونفذ هذا الحكم في ٢٥ مايو من عام ١٤٣١ في روان .

ونصب الفرنسيون عموداً طويلاً في مكان سجن الباستيل وفي هذا المكان بنى

الفرنسيون في القرن الرابع عشر سوراً لمدينة باريس كبنوا قلعة ضخمة متينة البناء عالية الاركان للوقوع عن انه يتوخون لو هاجها بعد سجن أماناً آخر فسا وبين ١٦٦٠ - ٧٠ سجن فيه الرجل السري ذو الوجه المستعار الخديوي (Homme au masque de fer) الذي سيم فيه صنوف التعذيب والذي لم يستطع التاريخ تحقيق أمره الى يومنا هذا . وفي خلال القرن الثامن عشر دخل سجن الباستيل أشهر الرجال وأنبيهم من فلاسفة وناسري كتب وباعثها وصحفيين وقادة افكار ومفكرين . وسجن فولتير مرتين في



مناخفة جان دارك

سجن الباستيل في عامي ١٧١٧ و ١٧٢٦ حتى أن دائرة المعارف الفرنسية نشرفت بحبسها في الباستيل

وفي ١٤ يوليو (تموز) انفجر رجل حقد الشعب الفرنسي أمام هذا السجن وانقضت الجماهير عليه انقضاض الصواعق واراد رئيس السجن لوقيه أن ينسفه بيده غير أن المؤيدين معه هجموا عليه واحتفظوا القذبة (القنبلة) المضطربة من يده وارغموه على تسليم القلعة للشعب الذي شرع يهدمها وطالت اعمال الهدم حتى ٢٥ مايو من عام ١٧٩١ وابث مكان السجن خراباً مدة طويلة عام ١٨٣٠ بعد ثورة يوليو

(تموز) قرد بناء عمود طويل باسم عمود يوليوس تذكراً للرجال الذين استشهدوا في



مدن ابطال ماراثون

سبيل الحرية وقد احتفل بإقامة

المنشور عنه في ٢٨ يوليو سنة ١٨٤٠

وهو عبارة عن عمود من البرنز يبلغ

طوله خمسين متراً متوجاً برسوم أبطال

الحرية ودفن تحتها انصار الملكية الذين

اصطدموا بالشعب في بدء الثورة

وأشهر وأقدم نصب يوناني

تاريخي هو التل الصناعي الذي أقيم

في سهل ماراثون تذكراً لمعركة

٢٢ أغسطس سنة ٩٤٠ قبل ميلاد

المسيح ويبلغ علوه ستة أمتار ومحيطه مائة متر وقد دفنوا تحتها أبطال اثينا الذين

سقطوا في تلك المعركة وكسبوا

أسماءهم على عشرة ألواح حجرية

كبيرة تمثل عدد قبائل اليونان

العشرة

ومن أشهر الانصاب اليونانية

التاريخية نصب أسد ايلادا المشهور

بأسد خيرونييا وهو مصنوع من

الحجر الصلب ويبلغ طوله ٢٤ قدماً

وقد دفنوا تحتها أبطال اثينا الذين

سقطوا في معركة خيرونييا عام ٣٣٨

قبل المسيح وقد كانت معركة

عظيمة بين اليلادا المخطئة وبين

مكدونان القليلة الناضجة



الاسد القائم في سهل خيرونييا

وروى التاريخ ان الملك فيليب المكديني الغافر في تلك المعركة وقف بين
البحري والموتى وجعل يرقص مدة نصف ساعة
ومن الانصاب الشهيرة صليب بسيط أركز على جبل سينا في المكان الذي
وقف فيه النبي موسى وقراً على مسامع بني اسرائيل لوعي العهد القديم

ومن المعروف المعروف ان جبل
سينا نفسه بعداً نصباً أهدياً لتقاليد
العهد القديم



وفي المكسيك في أواسط اميركا
أقيم من عهد بعيد جداً نصب بسيط
جداً ليس له علاقة بالتاريخ ولا
بالحروب الجائحة بل أقيم تذكراً
لارتقاء العلم والاكتشافات الجغرافية
ودليلاً على ميل الناس الى الجهاد

هنا موسى قرأ لومس العهد القديم

في مضمار الحزم والفنون فقد كتبوا على ذلك النصب ما يأتي : هنا يرمح خط الاستواء

وأما هذه الانصاب كثيرة لا تقع تحت

حصص ومنها أنه في خلال الثورة التي عبت
في الهند عام ١٨٥٧ هجم الزعيم الوطني صائب
على مستعمرة انكليزية وذبح فيها جميع
النساء والأولاد وأمر ان تطرح جثثهم في
بئر عميقة حتى طرحوا فيها النساء الجرحى
وهن حيات وقد أقيم الانكيز فوق هذه



البئر تمثالاً من المرس الأبيض يمثل ملاكاً حزيناً على تلك النفوس البرية

الخمار

بقلم حضرة الأستاذ الكاتب القدير صاحب الامضاء

لست الآن بصدد استيعاب مساوي الخمر . وإنما انقصه الى جانب واحد من جوانبها المتعددة قد لا يؤثر له ولا يمتد به وهو لدى التجربة والاختبار . وفي نظر الملهدين من ايلي بالشراب . كل شيء واليه يحور زوال الخمر كله . وناهيك أنه تخارة السكر الشكدة السكرة العكرة ان كان للسكر صفو زكفر . وحلاوة ومرارة . انخار وزان الصداق وإن كان ليس به غلى ان الصداق جزء منه فلخار اعم . ولبت ما يعقب الشراب هو الصداق فحسب : إذ ان لسانك مخملاً بعض الشيء . ولسان الخطب سهلاً

ولو كان خطباً واحداً لا حتمه ولكنه خطب وإن وثالث
أبنا الممنخون بالشراب . واليك بيان الحديث . أنشدكم الحق إلا ماخير تموي
أي شيء . بلم بكم وينزل بساحتكم بعد ان تختموا بالليل السكوس . ونعمروا أو
تغربوا الرؤس . ثم تنامون أو لا تنامون ثم تصبحون أو تفترون (١) . ثم تنجلي
السكرة . وينطفئ طيب تلك النورة . ماذا تخسرون ؟ أني أعرف ان هناك حياة
وهناك موتاً ولكنني لا أعرف ان هناك شيئاً لا هو بالحياة ولا هو بالموت . لا لا
استغفر الله . لقد أخطأت بل لا أعرف ان هناك شيئاً هو الموت وإنما الحياة تطالع
من قوب أو من بعد كأنها الغادة العالمة الغلبة لا يكاد العاشق الوطان يطعم في
الظفر بمرآها حتى تنجب . ويخويه اليأس منها

كما أبرقت قوماً عطاشاً غلماً فلما رأوها أنشمت وتجلت
إلا بعد ان شاهدت أثر الشراب . وفعل الخمار بالمبتلين به من الصحاب بالاهول
إنها لحال يسأل من مثلها العافية . صداق وخيال وخشورة نفس . وبلادة حس .
وما شئت من مثل هذه المعاني المائنة البليدة المقيمة الرذلة . . ولأنها حال تشبه الموت
أو تنصل به وتمت اليه بسبب واصل ترى صاحبها وقد ترادفت عليه الوسواس
والأوهام والظلمات المزعجة . وتراه ينظر لسكلى ما حوله بمنظار أسود قائم . حتى

(١) تنومون من النوم شهراً

لأنه نبي أمة السخط والنشأوم . فكأن ذلك كما عذاب إلهي يأتي على عجل .
لمن لا يعتدل . أو كأن آخرها عند الباب شاربها نرات فهي تأتي إلا أن تنأو ممن
يجوز عليها ويسهين بها فتصرعه وتتركه لقي على شفا . وتجازيه هذا الجزء الأوفى
الذي لو لم يكن من وراءها عليها غيره لكان جديراً بكل إنسان يحترم نفسه ويتجنى
بها عن مواطن الموان . ويربأ بلبه أن يختار وينشأه أن يقبل وبذلك النور الإلهي
المشع أن يحدد . وبذلك القوة الحسوية أن تضعف - أقول لو لم يكن من مضار الخطر
وأنايبها (١) غير هذا الحمار لكان خليفاً بكل إنسان يقدم هذه النعم العظيمة من
قدرها أن يحتفظ بها ويبقى عليها بالأفلاخ عن الشراب فإنه وكثره أو عن الاكثار
منه على الأقل ...

عبر الرحمن البرشوفي
بسكرتيرية مجلس الشيوخ

لما نكون في سن المائة

من مقال للكاتب الانكليزي القديم سير سدي لو

عربه بصرف الاستاذ سقراط اسبير و بلك

قال عالم اميركي انه لا ثاني سنة ٢٠٠٠ حتى يكون معدل عمر الانسان نحو
جبل أي مائة سنة . فالشبان الذين صحتهم الآن جيدة قد يبلغون سن المائة ما لم
يقع لهم حادث . بتقديم الحياة قبل بلوغه على أنه ولو ان هذه التنبؤات العلمية يسول
التسكن بها لأنه لا تنسى للذين يقولونها ولا لاصحابهم فرصة لانباتها الا ان اتمام هذه
النوبة ليست من الامور المسجلة لأنها من الثابت المقرر ان عمر الانسان آخذ في الزيادة
بدليل ما تقرأ في الصحف من وقت الى آخر عن وفاة رجل بلغ المائة من عمره . فليس
غريباً اذاً ان يطول معدل عمر الانسان ، بتقديم علم حفظ الصحة وتخفيف امراض
الكولة كالسرطان وتصلب الشرايين والنفرس ، الى اكثر من السبعين عاماً التي
حددها النوراة كآفة من للبشر . بل ربما كان من الناس العاشقين الآن من

(١) انهم كلام جمع اسم وهو الازر السبي الذي يؤل اليه الشيء بالام المحظور

سيكونون على قيد الحياة في عام ٢٠٠٠ ممتعين بصحة جيدة وحافظين لقواهم ،
بدليل ما نراه اليوم من أشخاص قد بلغوا السنين من عمرهم وهم يلبسون الألعاب
الرياضية ويخرجون للصيد ويكتبون الكتب ويصبحون في أطراف المسكونة ويحافظون
في عالم السياسة أو التجارة وفي عام ٢٠٠٠ تكون هذه حال ذوي النانين من العمر .
ولكن ماذا تكون نتيجة هذه الحال بآري ؟ لاشك أن تاجيها تكون تأخير زمن
التقاعد ببقاء هؤلاء الرجال الطاعنين في السن يدبرون حركة الأشغال ، لقد كان في
الماضي عنفوان الحياة هو الزمن بين الأربعين أو الخمسين من العمر ولما أنه قم من
البابوات ومن رؤساء الوزارات من كانوا في سن النانين ومن القواد الذين قادوا
الجيوش في الحرب من كانوا في سن السبعين . وقد كانت مقابلد الأمور في الأزمنة
الماضية تلقى بين يدي رجال ما زالوا في سن الشبوية أو في بدء سن السكولة . أخذ
الرجال المسئولية في ذلك (العهد) على عاتقهم في أوائل حياتهم والقوها جانباً قبل أن
تتقضي أحسن سني عمرهم فكانوا في سن الستين متقاعدين أو أوشكوا أن يتقاعدوا
وفي سن السبعين أن كانوا ما زالوا على قيد الحياة لم يكن يبقى لهم سوى ذكرى
الآلام الماضية . على أن هذه القاعدة لم تراعى في هذا الزمن كما يرى من مقارنة الحروب
الماضية بالحرب العالمية الأخيرة .

ففي الحروب الماضية كان نابليون في سن السابعة والثلاثين لما دوح أوروبا ولم
يكن قواده سولت وني ومورات وغيرهم أكبر منه سناً وبنت رئيس وزراء انكلترا
مات في السادسة والأربعين من عمره بعد أن حكم بلاده ثلاث وعشرين سنة وكان
الجنرال ولنجتون في الخامسة والأربعين لما دحر نابليون في موقعة واترلو والاميرال
فلسون في سن الأربعين لما انتصر في موقعة النيل . لكن الحال لم تكن كذلك في
سني ١٩١٤ - ١٩١٨ لأن الأمور الحربية والسياسية كانت بأيدي رجال أكبر سناً
فالشيدون فوش وهندنبرج وكشنر وفرنش وجوفر وأمراء البحر جليكو وفشر
والسياسيون اسكويت وكلمنسو كانوا جميعاً في سن السكولة . وكان عمر الرئيس
ولسون ستين عاماً قبل أن دخلت أميركا الحرب وعمر المستر لوبيدجودج خمسة وخمسين

وبالاختصار كانت أمور الحرب بين يدي رجال في سن السكولة يدبرون ملايين من الشبان الذين لم يرتق أقدارهم واسمهم عقلاً بسرعة كما كانت الحال في الأزمان السابقة . ففي عام ١٩١٤ كان القواد والسياسيون محبوا في سن السبعين ولو كانوا محافظين على جميع قواهم وأما في عام ٢٠٠٠ فسيحيون شبانا وسينأخر الزمن الذي يتقاعد فيه الموظفون وسواهم فربما نرى محامين وكتبة ومؤرخين وغيرهم يجاهدون جهاد الأبطال في سبيل النجاح في أعمالهم ضد رجال اشتهروا في صناعتهم قبل أن يولد هؤلاء . اسكن هل يتبل الشبان هذه الحال ؟
ان الجواب على هذا السؤال مرهون بالمستقبل

غرائب التأمين على اعضاء الجسم

عربت احدى المجلات الروسية عن احدى المجلات الاميركية مقالة عن غرائب التأمين على اعضاء الجسم وقد ذكرت ان احدى الرافعات الاميركيات الشهيرات امتت لدى احدى الشركات على يديها ورجليها وحدث ان احدى رجلها كسرت أثر وقوعها وهي ترقص فتقاضت من الشركة مبلغ مائة الف دولار تعويضاً عن ذلك الرجل التي كانت تدهش الناظرين وتكهرب اجسامهم
وفي الولايات المتحدة ٥٥ شركة للتأمين يبلغ رأسمالها عشرة ملايين فرنك ذهباً ولكل منها قوانين وشروط مذكور فيها مبلغ التعويض عن كل عضو من اعضاء الجسم على أثر أصابه بامهات من الماهات ولو كانت طاعة نافقة كسدد أصابع من الموسيقى أو إصابة وجه الممثل بخدش في وجهها .

وهذه الشركات سهلت شروطها للرجة أنها اجتذبت البها الزبائن من كل فج حقيق وتدفع التعويض بسهولة . فخذ لك مثلاً من ذلك ان اميركياً صاحب مصرف مالي أراد مرة ادولة المروحة الكهربائية فاصطدمت بيده وأطارت ظفر سبابة يده النجى بحيث لبث بعد ذلك مدة ثلاثة أسابيع لا يستطيع الكتابة ومسك القلم فكتب الى شركة التأمين يطلب تعويضاً عن تعطيله هذه المدة فدفعت له فوراً مبلغ ٤٦٥٠٠

فرونك . وحدث ان زبوناً آخر لاحدى الشركات بلغ منه الصناعات سراً الأمر الذي أحدث له متصفاً والاماً فأرسل الى الشركة خطاباً مرفقاً بشهادة طبية يطلب منها تعويضاً فدفعت له ٢٤٠ فرنكاً على منها سناً ذهبية بدل السن التي بلعها وحدث ان صاحب مطعم عض سرطان يده تعطل بسبب هذه العضة مدة ثلاثة أشهر عن العمل وقد دفعت له الشركة تعويضاً عن هذا التعطل

وحدث في احدى القهورات ان زبوناً أراد اشعل لفاقة نبع قدح عود النعاب على بلاط المائدة فطار الفوسفور ووقع في اذن خادم القهوة الذي كان وافقاً لإمامه وسبب له ألماف كتب الخادم للنؤمن على جسمه لدى احدى الشركات الى تلك الشركة فدفعت له تعويضاً

ومن أمثلة ذلك أيضاً ان دليلاً لاسباح نام في أحد الفنادق ووضع المروحة الكهربائية الى جانب سريره وقد استيقظ ليلاً من ألم شديد شعر به فوجد ان المروحة بنرت له أحد أصابع رجله وقد نال تعويضاً عليه من شركة التأمين

وأمثال هذه الحوادث كثيرة في اميركا فحضر صفحاً عن ذكرها ونسرد للقراء حوادث تأمين الممتلكات والممتلكات على أعضاء أجسامهم

ان أول موسيقي طلب من احدى شركات التأمين أن تؤمن له على أصابعه هو يادبروفسكي ملك العازفين على البيانو وذلك انه دعي مرة الى الولايات المتحدة لاجاء ٢٥ حفلة وتعهده ان يدفع خمسين الف فرنك عن كل حفلة وأخذوا عليه شروطاً شديدة بأنه اذا كان لسبب من الأسباب انظر الى ايقاف الحفلات أن يدفع تعويضاً كبيراً عن كل ليلة وحتى يكون أميناً على مستقبله فؤوض احدى شركات التأمين في نيويورك للنؤمن له اصابع يده فاستعملته الشركة دينا تفكر في الأمر وقد عقد مجلس ادارتها جلسة مستعجلة دعا اليه خبراء الشركة والطباء لدراسة الحالة وقد تناقشوا في المسألة مناقشة طويلة وفرضوا فروضاً مختلفة وحسبوا حسابات عديدة وقد دبروا ان الطالب بالنسبة الى دخله يساوي - ثلاثة ملايين وسبعائة الف فرنك وقد عرفت ان تدفع له تعويضاً قدره ٩١٠٩٨ فرنكاً و ١٢ سنتاً عن كل أسبوع يتوقف فيه عن العمل بسبب مرض وطلبت منه ان يدفع لها كل سنة مبلغ ٢٠٣٧٤٤ فرنكاً و ٧٧ سنتاً

وتعمدت الشركة بأن تدفع له تمويلاً في السنة مبلغ مليونين و ٦٥٧١.٠٢ فرنكاً فيها
إذا أصيبت أصابعه بالشلل أو السكر أو لا يستطيع بسبب ذلك التوجه على البياض

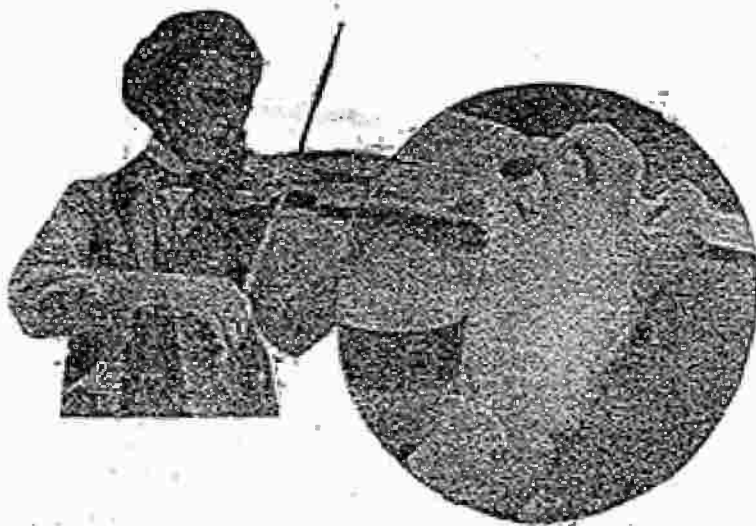


باديروفسكي وبه التي قدر ايراداتها في الاسبوع بمبلغ ٥٠ ألف فرنك

وبعد هذا الحادث بسبعة سنين تقدم الى إحدى شركات التأمين في أميركا
الموسيقار — يان كوبيك أمير السكجنجة وأراد أن يؤمن على أصابع يديه على مثال
باديروفسكي وصادف الطالب مصاعب جمة لأن ليست جميع أصابع يده ضرورية كلها
للتوقيع على السكجنجة كصاحب ثلوقع على البياض وبعد مخاضات طويلة تم الاتفاق على
أن تدفع له الشركة تمويلاً مبلغاً جسيماً

ثم إن شركات التأمين الأميركية هي الأولى التي قبلت أن تؤمن على أرجل
الراقصات وجمال وجوههن ومن ذلك ان الراقصة الشهيرة المدعوة ناير كوفسكيا
أمنت على وجهها بمبلغ خمسمائة ألف فرنك

ومن الأمثلة الأخرى ان المنقبعة وزينا ليتمان من شبكاغو وهي فتاة فتاة وكانت



أمير السمعية بان كويليك ويده اليسرى

نرفض في أحد المسارح الشهيرة أمنت على جمال وجهها لدى إحدى شركات التأمين وحدث لها سافرت إلى بلد في الريف تبديلاً للهول. وفيما كانت ذات يوم تغريص مشياً على الأقدام مرت بجانب شجرة ذات أشواك كالأبرص صدمها غصن من أغصانها فخدش خدها بأشواكها فرفعت انتقبة دعوى على الشركة لتطالبها بتعويض لأن الخدش شوه وجهها نوعاً ما فقال محامي الشركة في دفاعه أن الخدش لم يشوه وجهها ولم يفسد جمالها وأنه لا يؤخرها عن الرقص ولكن المحكمة قالت أن شروط الاتفاق واضحة صريحة وأن المنتبة أمنت على جمال وجهها والقانون يجزم على الشركة أن تتعد الشروط حرقاً بحرف وألقت المحكمة على المحلفين ثلاثة أسئلة وهي: «١» هل أمنت المدعية على جمال وجهها من كل طاري. «٢» هل أصاح الخدش جزءاً من جمال الوجه لأن وجهه المنتبة يساوي من شيب من مجموع دخلها فلو تكون المدعية بخفة في دعواها فأجلب المحلفون على هذه الأسئلة بالإيجاب وبناء على ذلك حكمت المحكمة على الشركة بدفع تعويض المدعية قدره ٧٧٥٠٠ فرنك وفوق هذا حكمت عليها بدفع ٢٠٠٠٠ فرنك غرامات التقضية



المس روزيتا ليشيان والحديث
على خدها وقد تقاضت تمويضا
عنه ٧٧٥٠٠ فرنك

الراقصة نابيركو فسكاليا التي أمنت
على رجلها بمبلغ خمسمائة ألف فرنك

الحب والغيرة

أمام محكمة الأطباء

عثرنا في إحدى المجلات الروسية على مقال بهذا العنوان آنرنا تعريبه فيما يلي :
قرأ أحد علماء النفس الروس في باريس عدة محاضرات عن الحب والغيرة
بحث فيها بحثاً بيكولوجياً وذكر فيها تلك الأحوال في حياة الإنسان عندما يتحول
الحب الى غيرة والغيرة الى جريمة ومن قوله في ذلك :

من يحب حباً صادقا لا تنسب الغيرة الى فؤاده

الغيرة — داء الحب المضال وجميع أمراض الحب قتالة . والغيرة ليست منتصرة

على الشبان والحديثي السن بل يصاب بها الشيوخ

ونظرت المحاكم كثيراً من القضايا جاء فيها أن شيوخاً في سن الثمانين قتلوا

زوجاتهم اللواتي من العمر ٧٠ أو ٧٥ سنة بسبب الغيرة

وأما حوادث قتل النساء بسبب الغيرة في سن الأربعين والخمسة والأربعين فهي

كثيرة لا تقع تحت حصر

إذا غارت المرأة قائماً تصبح زئزرة تخطب في كل ناد وإذا غار الرجل قائم

يشبهون السنانير الكلبة

الغباري من الناس مرضى فحب معالجهم لا يحاكنهم

وإذا القينا نظرة على تاريخ الحب نجد أن المؤلفات فيه كثيرة حتى قال بعضهم أنه

يمكن احملته الكرة الأرضية بسود من ورق كتب الحب وهي كثيرة في كل لغة ومن

الأمثال الروسية في الحب قولهم :

« حيث الحب فهناك الله لأن الله محبة »

« لا يوجد أرق حاشية ولا أدمت أخلاق ولا أرق عواطف من الحب المله »

« لا يوجد نمن للحب »

« الحب يحاط بأشعة من نور يخطف الأبصار »

« الحب أعمى لا يسمع ولا يبصر »

« أصل الغرام نظرة . العيان نجبان ونظرمان نار الحب في النؤلة »

ان أفلاطون الفيلسوف اليوناني يعرف الحب هكذا :-

« الحب قوة توحد العلاقات بين المخلوقات »

وقل : ان اقسام الحب تلمع بين السماء والارض

وقل : ان الحب ارادة ثابتة جذابة تجذب الجفنين وتجعل الاثنين واحداً

يقول البعض : ان الحب سعادة علوية ويقول البعض الآخر : ان الحب مصيبة

عقلي واذن منهي الغيرة ؟

الغيرة هي داء الحب . ان الهيام الخائفي يظهر في تعلق الحبيب والحبيبة

ببعضها لا يفرح بها على بعضها . والغيرة هي أشد ضرر ونقمة الحب واذا كانت

للغيرة غاية فأن جميع وسائلها لا تقرب قلبي الحبيبين بل تبعدهما عن غاية الحب الشريفة

وكما أشد مرض الغيرة كلما أسرع في قتل الحبيبين

وهذا لا يسى جاً

فلحب ليس شهوة . بل أن الحب ينزل النسا من العلو وفي شهوة هي من

نار الارض . والغيرة مرض من أمراض الناس التي لا تقبل الشفاء

ضبط النفس

من التأديب

عند ما كانت جيوش نابليون تحارب اسبانيا تحت قيادة البرنس مورات القائد

الشهير الذي اتخذ مدريد مركزاً للقيادة العامة اضطرت مرة لمفاوضة القائد جونو الذي

كان يحاصر ليشبونه وكانت المسافة الواقعة بين عاصمتي اسبانيا والبورغونغا تشغلها

كلها بالجند الاسبانية تحت قيادة الجنرال كوستانيوس بحيث يمنعوا لأي انسان

كان أن يجتاز تلك المسافة كما أنه يمنعوا ايضا على فرنسي أن يسير بنهر تلك الطريق

لان أهالي القرى والبلاد كلها كانوا متحيزين ضد فرنسا . في هذه الساعة المصيبة

فلوؤس القائد مورات سفير روسيا في مدريد البرنس سستروجانوف وطلب مساعدته

وكانت اذ ذلك العلاقات بين روسيا وفرنسا حسنة فقبل السفير أن يضع الرسول الفرنسي تحت حمايته وكان الأسطول الروسي اذ ذلك راسياً في مرفأ لشبونه فأنفذ السفير رزمة من الأوراق سلمها لرسول الفرنسي وعنده اليه أن يسلمها لأميرال الأسطول الروسي وعليه فأن رسول مورات أخذ على عهده تمثيل دور رسول روسي ولقد انغاية ارتدى ملابس الجنود الروسية وزوده السفير بجواز سفر روسي

ومن جهة أخرى فإن مورات أبى تسليم رسوله أية أوراق رسمية خيفة أن تقع في يد الاعداء وعول أن يسلمه أوامره شفاهاً فوقع اختياره على شاب بولوني من أسرة نبيلة في الحول الثامن عشر يدعى لبشنسكي . ومع حداثة سنه فقد كان شاباً حازماً ذا شجاعة أدبية وقوة ارادة عجيبة وكان يحسن اللغات الروسية والالمانية والفرنسية . فاستدعاه القائد مورات وألقى عليه أوامره ثم امنطى صورة جواده وسار لا يلوي على شيء . وسافر يومين دون أن يلحظه أحد وكان يتجنب مقابلة أحد من الجنود الاسبانية غير أنه في اليوم الثالث استوقفه بعض الجنود وأنزلوه عن جواده ونزعوا منه سلاحه واستولوا على أوراقه وكل ما كان في جيوبه وقادروه الى القائد الاسباني كونسانتيوس ولم يصغوا الى احتجاجاته الشديدة باللغة الروسية التي لم يكونوا يفهمونها وكان القائد الاسباني معروفاً بتكريم الاخلاق والذكاء وسلامة القلب فجعل هذا يخاطب الرسول باللغة الفرنسية غير أنه تظاهر بأنه لا يفهم منها غير بعض الفاظ مثل قوله لا أفهم أو ما شابه ذلك وقد سأله القائد الاسباني :

— من أنت ؟

— فأجابه لا أفهم

اذ ذلك استدعى القائد ضابطاً بحيد الالمانية وعهد اليه بأجراء التحقيق معه فسأله هذا عدة أسئلة كان الرسول أمامها صامتاً متظاهراً بأنه لا يفهم ما يقول وكان يجيبه بالروسية

فاستدعوا فلاحاً شهد أنه يعرف الرسول معرفة تامة بأنه فرنسي وأنه رآه في مدريد وسلمه تيناً وعليقاً باعجاً للجيش الفرنسي فاضطرب الرسول لدى سماعه هذه الشهادة الصحيحة لأنه تذكر أنه استلم من هذا الفلاح العلف وليكنه تجلد وتظاهر

بأنه لا يفهم ما يقال ولا يدري منه شيئاً وإذا ذلك أمر القائد كونه تافه وسجين الأسير وحراسه بدقة فزجوه في غرفة ليس بهامن إلا ناث غير كومة من الخشب واليابس وكان المسكين قد مضت عليه عدة ساعات لم يدق فيها طعماً ولا تروا فضلاً عما كان فيه من حرج المركز فاضطجع على الخشب وهو خائر القوى مضطرب الأفكار ثم شعر بأن شخصاً دخل غرفته فنفّس في الداخل فوقع بصره على فتاة هيفاء وشيقة التوأم جذابة اللامع فبادرته بؤله بالفرنسية هل تريد طعاماً . فاضطرب لهذه المناجاة وكاد يضيع شعوره ولكنه فطن للشرك الذي نصب له وضبط نفسه وسأل الفتاة بالروسية عن سبب دخولها عليه . وعليه فإن هذه الحبة التي لجأ إليها القائد فشت فتلاً ناعاً ثم قدمه إليه طعاماً لئيمه التهاماً وقلوه على أن ذلك إلى غرفة أخرى رطبة مظلمة فاضطجع على الأرض واستغرق في النوم من شدة التعب الذي عاناه : فليقظه عنه منتصف الليل صوت رجل يخاطبه بالفرنسية بقوله : انهض . أسرع فقد جئت خلسة لا تذاك . فاني مواطن لك أقم في هذه المدينة من عهد بعيد . انهض واتبعني فقد أعددت لك جواداً مسرجاً

فادرك هذا الشرك أيضاً وأجاب مخاطبه بكلمات لم يفهم معناها شيئاً . وعلى أثر هذه التجارب أراد القائد إطلاق سراح الأسير ولكن ضباطه حذروا دون ذلك وطلبوا منه أن يسمح لهم بعمل تجربة أخرى بحضوره فوافقهم على ذلك واحضروا الأسير إلى مجلس الضباط وعهدوا إلى مترجم ألماني أن يخاطبه بالألمانية فأنه قتل . إذا لم تكن فرنسياً فقل نحب الإسبانين فنظاير الأسير بأنه فهم السؤال وأجاب عليه بلغة ألمانية مشوهة الألفاظ : نعم أحب الإسبانين لأنهم يدافعون عن وطنهم غير أن المترجم ترجم جوابه باللغة الفرنسية على غير حقيقته فقال : يا صاحب السعادة أن الأسير يقول أنه يفضلكم لأنكم في حربكم هذه كطليح من الكلاب الانكليزية وأنه يسنى أن تكون لكم رأس واحدة ليزيلها عن أجسامكم بضربة واحدة وبذلك تنهي هذه الحرب الضروس وعند ما انتهى الترجمان من ترجمته الملتفة توجهت أبصار الضباط للأسير ليرى أوقفها في نفسه ولبغروا في وجهه شاهداً ينفي عن الخبير ولكن الأسير ضبط نفسه ولم تظهر على صفحات وجهه أقل إشارة بل مثل

دوراً خطيراً دقيقاً بنظائره بأنه لم يظهم شيئاً مما قبل
عند ذلك وقف القائد وقل: أيها السادة: يستحيل أن يكون هذا الشاب فرنسياً
وإني أعده بريئاً مما أتهمنه به بل أنه بعيد عن كل شبهة وعند ذلك ودوا له أوراقه
وسلحه وجواده وزوده القائد بجواز مرور وصل بواسطته سالماً إلى لشبونة وأبلغ
القائد الفرنسي الأوامر المعبودة إليه

إن هذه الحادثة التي روينها للقراء صحيحة لأريب فيها ذكرها عدة مؤرخين
مؤيد على ما انصف به الشاب من الصفات السامية واستقامته ضبط نفسه في خلال
أصعب التجارب التي وجهت إليه وقد ارتقى في جيش نابليون إلى رتبة قبطان وقيل
تأخيراً في معركة أسيرنا

صاحب الجلالة

الكرنفال

يتخذ الفرنسيون مواسم الربو والزهور والقصص وبياتون في الاستعداد لها وينفقون
في سبيلها النفقات الطائلة. ومن هذه المواسم الكرنفال (الساخر) الذي يتنافسون
فيه في استنباط الأزياء التي توجه إليها الالتفات كما يبالغون في التخفي والتستر وقد
أطلقنا في جريدة فيغا الروسية التي تصدر في مدينة ريغا على مقال بمنع نمره فيما يلي:
تجالت المجلة

حقاً إن صاحب الجلالة الكرنفال يجلس على عرش السرور والطرب وحقاً إن
أسبوعه - أسبوع حرية وانسراح. وإياه أيام تخفق فيها القلوب، وينادي فيها داعي
المسرات: حي على الصفاء... حي على الفناء... كان الناس فيما مضى على اختلاف
طبقاتهم ينجذون تحت رايته مدة أسبوع كامل يستميز فيه بالحرية التامة وينغمسون
في الملاهي وارثاف أكزوس المسرات تحت حماية الوجود المستعارة المقتمة
يحتفلون عادة بأسبوع الساخر في الأيام التي يسودها المرافق قبل ابتداء الصوم
الكبير وكانوا يعتقدون أن ما يرتكبونه من ذواعي المسرات وما يشتهون به من حرية
وانسراح في هذا الأسبوع يندلون آثامه بالصوم مدة أربعين يوماً

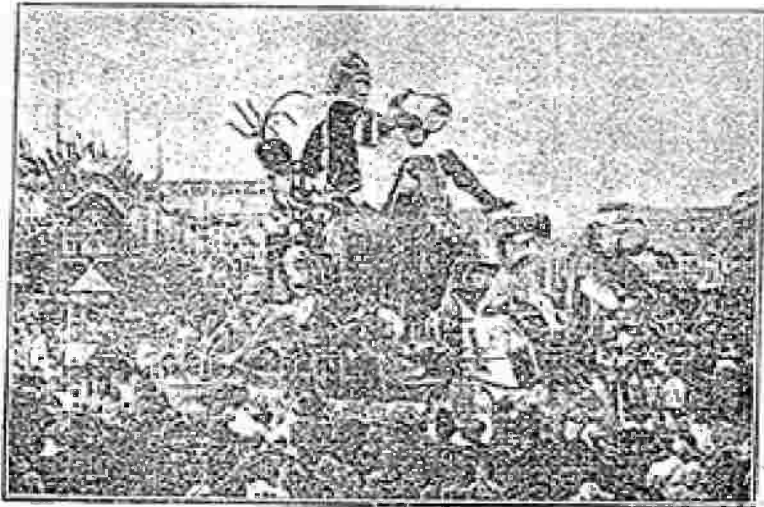
ظهرت هذه العادة أولاً في فرنسا المشهورة بلاعبها وميل أهلها إلى النصف وارتداد أماكن اللهو حيث يرتعون في رياض الانسراج التي لحد الأقصى ثم انتقلت هذه العادة إلى جلوتها أبطالاً ثم انتشرت إلى سائر أنحاء الدنيا وبلغ فيها التفتن في التفتن والتفتن واستتباط الأزياء حدةً قصياً . كان الناس في قديم الزمان معتصمين بحبل الآداب والنضال وكانت العائلات تبالغ في عيشة العزلة وكانت النساء لا تخلط الرجال بل كان للحجاب عند بعض الأمم العربية شأن عظيم كما كان موجوداً عند



الساغر في بدء ظهورها

الأمم الشرقية حتى إذا جاء موسم المرافق صارح الناس على اختلاف الأجناس إلى ترك العزلة وارتدوا الملابس القمعة التي كانت تبدو أولاً عليها الحشمة والوقت بل كانوا يقبضون وزناً للحفلات التي يقيمونها ويلبس كل رجل وكل امرأة ملابس تخفيه عن الأنظار وتكون مناسبة لمركزه وأدابه وكانت عيون النساء البراقة ترسل نور الجلال الفتان من وجوه الاطلس والقطيفة المستعارة ومن وراء الفناع الذي تستر المرأة به وجوهها . تلك العيون النواحر كانت ترشق الرجال ببال حلة تظن بها القلوب طعنات

تجلاوات وكان ذلك أحياناً يقود الى التمازج وإيجاد روابط الحب وعلاقات الغرام التي كانت تؤدي في أغلب الأحيان الى زواج شريف مآثر ولذلك كانوا ينتظرون أسبوع المرافق بفارغ الصبر ويعدون له الموائد فكانت تسير فيه العزبات في الشوارع مزودة بالاعلام والراجلين يركبها المقعدون والمقنعات والموسيقى أمام الملوك تشف الآذان بتغليب الاغاني وتزدهم الشوارع بالناس وهم يفرشقون بالأزهار والورق الملون (كونيبي) . وهناك يختلط الحمايل بالنابل ويشند المرح والمرج والزناط وينتازحون النكات والمعارفات المستعملة ذات المعاني المختلفة وبين هذا وذلك يشند



ملوك انطاكية في بس

المد والجزر وتنتابى الانظار وتفرشق سهام اللعاط وجملة القول أن الناس يحشون كؤوس الخمرية والانسراح مفرعة ويستعدون على ذلك الى ساعة متأخرة من الليل حيث ينفردون الى منازلهم على أمل الغناء في مساء اليوم التالي وكانوا يقيمون في الاوبرا والمسارح الحفلات تراقصة القننة حيث تجتمع الاسر والاعراب يرقصون ويمرحون في ديفس المسرات وحدائق الغناء والعصاف غير أنه في هذه الايام التي انحطت فيها الاخلاق وتكثرت فيها اعلام الفضائل قد سقط صاحب الجلالة السكر نفال عن عرشه كما سقط الملوك بالقيامرة عن عروشهم

ولذلك لا ترى في أيام المرافع . تلك الحفلات التي تشترك فيها العائلات بل غدا
موسم المسافر موسم خلاعة ونجود ذلك لأن الحرية الإديية تحولت الى حرية عار
وشار . ومن القريب أن الناس كلما تقدموا في المدنية كلما تأخروا عن الفضيلة
والعفاف والشرف وكلما لوغثوا في الفساد
والترف

وأهم بلاد العالم التي ما زالت تبهم
بموسم المرافع هي مدينة نيس في فرنسا
وقد احتفلت به في هذا العلم احتفالا شائعا
حيث تحولت فيه المدينة كلها الى قاعة
رقص عامة رقص فيها الشيوخ والكهول
والمعجزة والمقاتل والأواني
وقد تفتتوا نقتنا مدهشا في استنباط
الآداب والوجود المستعارة المستعارة المضحكة
كانرى في الرسم المرسوم الى جانب الصنعة



في وادي الجحيم

لأنا تول فرنس آراء قبيحة في الحياة وأدوارها وقابلتها وآراء فلسفية قاضجة
ولا بدع فهذا الكتاب الفكر به من أقطاب أهل الرأي وقد تناقلت الأمم المختلفة
آراءه وأفكاره الى لغاتها

وقد كان له في أحد مؤلفاته بحث مثلي عن الروح وخلودها والجحيم وعذابها
جمله على السنة فلاسفة الأمم في مختلف العصور وما جلدوا به من آراء وأسانيه .
وقد سبق أن نشرت الأهرام الغراء بحثا في خلود الروح للاستاذ المعروف حانيوس
افندي عيده ووجدنا أن هذا البحث يتضمن أيضا الكلام عن النار وعذابها
فأبنا أن نقدر هذا المقال على وادي الجحيم .

قل أنا تول فرنس :

« خلت أني قد انتقلت فجأة إلى جوف ظلمات صامئة بدت لي في جبرنها صور
لا أعرفها ملأت نفسي دجياً وفزعاً . ثم أخذت عيناى تنعقدان النظر شيئاً فشيئاً
بين طبقات الظلام فبينت عند شاملي . نهر هناك ثقيلة مياهه شبح رجل مخيف على
رأسه قبة آسيوي وعلى كتفه مجذاف فعرفت فيه عولس الشهير بخديه الدائرتين .
ولحيتة الثلاثة وسمعته يتهد ويقول بصوت خافت :

« اني جامع . وقد غشي بصري ما غشه حتى أني لا أرى الأشياء جلياً وأجد
نفسى أشبه بقطعة دخان كثيف ضالة بين الظلمات . فمن عهد يجيئني فيسبني شيئاً
من القم الأسود يسند بي الذكري إلى سفني ذات اللون الأحمر وإلى زوجتي التي لم
يسمها سوء من السمعة وإلى والدتي »

ولما أن سمعت هذا القول أدركت اني في الجحيم فرغبت في أن اخلل جنباتها
مهندياً بما قلته الشمراء عنها فهدتني خاتمة السبر إلى مرج ينبعث فيه قليل من الضوء
ورأيت هناك أشباحاً مجتمة من خلاصة جميع الأزمان والأسم ونبينت بينهم عدداً
من القلائد اخلط بينهم عدد من الشرحسين فصحت إلى ما دار بينهم من أحاديث
فذا هم قد بدأوا مناقشتهم عن الروح وماعيتها وخالودها وكان ما ذكره أحدهم أن
الأحقى من يكون له بقا . وقال القديس اوغسطين « ان من اصابهم اللعنة يكونون
في النار من الخلدن »

وهنا رد اوريجين : « ان هذا من الخطأ فإن الأحق ببقى أزراً ولكنه يقل
عما كان عليه حتى ليصبح من الصفر إلى حد أنه لا يرى وهذا ما بقم إن اصابهم
اللعنة أما ازواح القديسين الصالحين فانها تضمد إلى جوار الله
وقل جان سكوت : « ان الموت يدخل السكائنات في حظيرة الله كما تنق
الأصوات في الهواء

وسمعت بوسيه يقول : « ان اوريجين وجان سكوت يتكلمان الآن كلاماً
سما بالظناً . اذ يجب الأخذ بما جاء في الكتب المقدسة عن عذاب النار . فإن
أهل الجحيم يكونون دائماً أحياء ودائماً أمواتاً . فهم موتى بعناشهم وشقايتهم فهم أقوى
من أن يموتوا وأضعف من أن يتفادوا من التقصاص العادل . والذين يقضى عليهم

بأنطود في الجحيم يتقلبون وهم يشنون على الدوام على لسرة من نار تلتقي يقاسون من الآلام أشدها وأوجعها

قال القديس أوغسطين : « يجب أن تأخذ هذا القول على علته الظاهرة . فتي أرى أن لحم المغضوب عليهم الذين يلتقون قصاصهم في النار هم الذين يقاسون عذابها قروناً بعد قرون . ألا نرى إلى الأطفال يموتون أو يخرجون من بطون أمهاتهم موتاً ؛ أنهم ليسوا في حل من عذاب النار ؟ وإذا زعم أحدهم أن هذه الأجسام وهي في جوف النار واللهب المستعر لا تقي ، فإن هذا الزعم عندي هو الجهل المطبق لأن القائلين به لا يتركون أن هناك لحوماً يمكن حفظها داخل النار وقد قت بهذه التجربة مع (هيبون) حيث كان « طباحي » قد أعد لي طائراً لا تغذى منه فجاءني بنصفه وبعد خمسة عشر يوماً جاني بالنصف الآخر الذي كان محفوظاً في النار وكان لا يزال صالحاً للأكل . واستنتج من هذا أن النار قد حفظت هذا اللحم كما يحفظ نار الجحيم لحوم من حقت عليهم العنة (١) »

« الأخاء » إلى هذه النقطة نقف بالقراء فيها جاء عن السنة الفلاسفة عن عذاب النار نكتفي به في هذا العدد وأملنا بحث آخر في الروح والعذاب والنقص وما قاله فلاسفة الأمم المختلفة في هذا العدد ستذكره في عدد تال

أهرام المكسيك

على بعد ثلاثين ميلاً من المكسيك توجد مبان بلغت من الضخامة شأواً بعيداً أقلمها المهندسون الأميركيون في عهد غريق في القديسة وهي المعروفة بأهرام «سانت جوان تيوتيهيا كان» ومن مدة عشرين سنة وأعمال الحفر والتنقيب قائمة حول هذه الأهرام ولكنها ما زالت بعيدة عن النهاية .

« تيوتيهيا كان » كلمة قديمة معناها مضمار السباق وتقول ميثولوجيا (علم خرافات الأديان القديمة) تلك البلاد : أن الآلهة هبطوا أولاً على أرض المكسيك فوجدوها جيلة جداً غير أنها كانت محاطة بظلمات دامية بعضها فوق بعض لأن الشمس والقمر

(١) أن الذين كفروا بالآتنا سرف نصيبهم ناراً كما تشتت جلودهم بدانهم جلوداً غيرهما ليدفوا العذاب إن الله كان عزيزاً مبكياً
« فراك كرم »

لم يخلق بعد . فقرر الآلهة فيما بينهم أن يصحى انسان منها بنفسيها وشعولا الى كوكبين
لامعين بمدان الارض بالثور والحرارة . هناك هذه النابة بنوا هراماً كبيراً أقاموا على
رأسه مذبحاً للنار التي كانت تضطرم ليلاً نهاراً وتقرر ان يحرق إلا لاهان نفسيها في
تلك النار . غير ان الآلهة الاول الذي وقعت عليه القرعة تسرب الخوف الى فؤاده
فلم يطرح نفسه في النار فتقدم النسائي والتي نفسه في النار ولما احترق جسمه ظهرت
في السماء الشمس المثيرة واذا ذلك هذا الآلهة الاول حموره وقفز الى النار ولما احترق
جسمه ظهر القمر في السماء وكان نوره ساطعاً كنور الشمس . ووجد الآلهة ان
مساواة الكوكبين في النور ليست من العدالة بشئ . وقد غضب أحد الآلهة وحذف
أرباباً على القمر لكي يخفف حرارته ونوره بما زال هذا الأرباب يرى الى اليوم على القمر
وقد أقام الآلهة اجلالا واحتراما للشمس والقمر هرمين يبلغ علو الاول منها ٦٠ متراً
وعجبت دائرته أربعين ألف متر مربع وهو مؤلف من خمسة أهرامات مخزومة مركبة
بعضها فوق بعض . أهرامات المكيبك تختلف اختلافاً بينا عن الأهرامات المصرية
لأنهم المعلوم الثابت ان الأخيرة بنيت لتكون مدفناً للفراعنة ونحياً لكونهم وتحفهم
ولكن الأولى جعلت أساساً لفلما كل التي أقيمت على قممها ويتسدى من أهرام
الشمس والقمر دحلز طويل يسى دحلز لثوني يرم على مذابح عديدة وبنايت شائقة
وتماثيل مزخرفة تنفسي في النهاية الى هيكل « كفينسا لكونايل » أي اله الريح والهواء
الذي علم الناس الزراعة وأرشدهم الى استخراج المعادن واستعمالها

وعدا ذلك أقيمت هناك أهرامات غاية في الزخرف ودقة البناء واحكامه وهي
ذات قعوش حجرية نائفة تأخذ بمجامع القلوب . وفي كل مكان يشاهد الزائري رموزاً
لآلهة على شكل تمبان مزين بالريش الجميل وكان الاعالي القدماء أي الزوج بحرمون
هذا الآلهة احتراماً عظيماً يفوق احترامهم لجميع آلهتهم العديدة ولكنه غضب من عباده
ولعنهم وحكم عليهم حكماً مبرماً بأنهم سيكونون عبيداً فيها بدلاً لتابعين . وتقاليد الزوج
تقول ان هذا الآلهة لما أتم عمله على الارض سار حتى وصل الى خليج المكيبك حيث
ودع شبيهه ووعدهم بالرجوع اليهم عندما يتم الزمان ثم جلس في سفينة سحرية مصنوعة

من جلود الثعابين وأقلع بسفينته هذه في الأوقباتوس متجهاً إلى الغرب إلى أراضي
السرية المسماة أغلانديدا ويقول الأهالي أنه كان طويل القامة أبيض البشرة ذو لحية
سوداء طويلة . وكان ولا يزال المكسيكيون ينتظرون رجوعه بغرور صبر . ونمازح
الاسبانيون تحت قيادة القائد كورتيس لا فتتاح المكسيك وكان القائد طويل القامة
ذو لحية سوداء غنّه الزنوج أنه الموم عند البهم مع حاشية كبيرة من رجاله وقد ساعدت
هذه الطرافة الاسبانيين كثيراً في فتح بلاد المكسيك

العظمة الخالدة

لبست العظمة في المركز ولا في الجاه ولا في الثروة ولا هي في الاحساب والانساب
بل في علو النفس وجلال الأعمال فتدنى رجلان لفته السعادة بين بردين وجر
ذيول الخيلاء على الانام والاباء بحسب عظماء بل تدنى في الأمم ملوكاً ينولون أمورهما
فتحسب أن جلال العظمة قد توفر فيهم كذلك ترى حكماً ووزراء وكباراً تخالفهم
من العظماء ولبسوا هم من العظمة في شيء لأن أمثال هؤلاء يأنسون العظمة في
أنفسهم ولكن الناس لا يأنسونها فيهم إذ ليس لهم من العمل انظار ما يسجل عليهم
تلك العظمة

وأنتك تعربن الرجل الصغير العتيق الحال فتزدريه ولكن إذا كشف لك عن قلبه
وتبطنت نفسه لا تفتيت العظمة فتضة بين جنبيه لانه عظيم في نفسه عظيم في عمله
فإن لم يستمر أحد عظمته في حياته فقد تمجلى له بعد مماته من جليل العمل الذي قلم
به متسترأ في تواضع وقد راح أمثال هذا كثيرون بين العظماء خلد لهم التاريخ
الذكوري المجيدة وقامت لهم أتمهم من بعد بواجب الاجلال والتكريم

على أن بعض ذوي الجاه والترف والثناء يلهمهم ما هم فيه من نسيم العيش ورغد
الحياة فيحسبون أنفسهم فيما هم عليه في عداد العظماء فيستعرفون إلى الأبد والتنعم
غير مدركين ماهية العظمة الحقيقية لأن مناصبهم ومراكزهم وجدهم الغريص وزمراهم
النافض وما إلى ذلك من ضروب التنعم والترف قد ألهمهم جميعها على أن يذكروا في
عمل صالح يجمعهم أهل العظمة الحقيقية .

انظر الى جلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا الحالي ثم انظر كيف يكون
المترك ذوي جلال وعظمة

فقد روي عنه أنه في بدء الحرب العالمية الاخيرة دفعت وطيشته الى عمل عظيم
فكان مثلاً أعلى لرجال بطاقته ولطبقة الاريسوقراطية البريطانية اذا كان جلالة اول
من يدر يدفع خدمه الى التجهز ليقوموا بتصديدهم من الواجب الوطني ضد الالمان
تقبل الخدم هذا الامر بفرح ووعظ طيب خاطر لانهم كانوا يعلمون في ذلك من
ثقتهم بأنفسهم فانخرط كل من يصل للتش في سلك الخدمي ولوندى نوب السكاكي
فأصبح البيت المالك خاليا من الخدم حتى النساء منهم لان بعضهن عملن بصفة ممرضات
والبعض عملن في مصانع الذخيرة

وحدث مساء يوم أن رجلا من حاشية الملك جورج لفت نظره الى خلوة
النصر من الخدم فنظر اليه الملك وقال ضاحكا :

- كيف تقول ذلك ؟ ألم أكن من قبل ميكانيكيا في احد الطرادات بلاسطول ؟
فاذا لم يكن هنا الآن سائق سيارتي لانه تجدد فاني أعرف أن اسوقها بنفسى جيها
فقال الشيخ منوها عن الخدم من النساء :

- واسكن من الذي يعمل في مطبخ جلالتكم يا مولاي ؟

تقول من ؟ انما هي المسكنة ماري .

فهل رأيت بعد كيف تكون العظمة وكيف يكون هذا مثلاً أعلى لمن يطمع
فيها . . . ؟

اذا تأملت من نعتك أحقق فافقر له ذنبه حتى لانكون أحق معه

سان أروغستين

ينجب على الانسان أن يكون أهلا للدمج والسكن عليه ان يهرب منه

فيتلبون

اذا كانت المرأة عاقلة فالمرءة لا تنقص ولا تزيد من سعادتها

مدام دي لامبرت

فقيده فن التمثيل

للمرحوم

الشيخ سريتم مجازي



بينهم الفريسون
باحياء ذكرى
نوافهم الانذاذ
الذين خدموا البلاد
والعباد بخلاصة
قرايحهم وما أفاضوه
من بحور حكمتهم
حتى انهم يقيمون لهم
الحفلات بعد مرور
خمسين ومائة سنة على
وفاتهم وتنتقل
الصحف والمجلات
يات التناء عليهم
ولا ينكر أحد ما
كان للمرحوم الشيخ
سلامه حجازي من
الفضل على فن التمثيل
والتلحين ولذلك عهدنا
الى الموسيقى المروف

نجيب افندي شلقون صديق الشيخ سلامه الحميم أن يوافينا بما يعرفه عنه فلي طلبنا
عن طيبة خاطر وها اتنا ننشر ما أرسله إلينا تباعا شاكرين فضله (الاسماء)

نشأ المرحوم الشيخ سلامه في نهر الاسكندرية وكان منذ حداثة ميلاً للقيام
وقد سمع أهل الفن مرة صوته قطريه ونصحوا له أن يمرن حنجرتة لانهما ذابة
للنحسين والتمو فاستشار بذلك أحد الأطباء فنصح له بأن يكثّر من تمرين صوته في
الهواء الطلق حتى تنشعب به رتاده وتتمو وتقوى بذلك الحنجرة فأخذ الشيخ بالصيحة
وقدم نفسه بصفة مؤذن في مسجد سيدي الرمسي أبي العباس بالاسكندرية ولاسيما
عند أذان الفجر حيث كان يصعد على المأذنة ويستنشق هواء البحر العليل المنعش
ثم يأخذ بالأذان فتخشع لدى سماع صوته الوخيم النفوس حيث كان يتلاعب
بأوتار القلوب

وكان صوته رناناً جذاباً فناناً لا عيب فيه وحائزاً لكل صفات الكمال من
رخامة وحنان عامراً في القرار والجواب (أي الطبقة العالية) وكان مالكا لجميع
الطبقات بلا استثناء وبالجملة كان صوته لم يظهر فيه الشرق أبداً وأشجى منه . حدثني
ذات يوم (وقد كنت ألزماً شغفاً بأدائه وصوته ولاني من هواة الفن) أنه دعي
مرة للتشيل في دار الأوبرا الطيدوية اذ ذلك في حفلة أحييها الجمعية الخيرية الإسلامية
وكان يطرب الحضور في خلال الفصول وحيد عصره المغني الفريد والبليبل الفريد
المرحوم عبده الحامولي . فلما أنشد الشيخ سلامه وانتهى الفصل الأول اندفع اليه
عبده وقبله وقال له : « هني صوتك أيها الشيخ وأنا آتي بالمعجزات » وكان الشيخ
اذا ذلك قتي . وقد اندمج الشيخ في ذلك المنشدين فكانوا يدعونه لأحياء ليالي الذكر
الحكيم ثم تدرج في الفن شيئاً فشيئاً الى أن تعرف بالمرحومين سليمان أفندي
القرادلي وسليمان أفندي الحداد وافقوا ما على تشيل الروايات وكان كل واحد من
هؤلاء الثلاثة يريد أن يكون بطل الفرقة وأن يضع اسمه في الصدر وهذا داء من
أمراض الشرقيين الذي يفسد مشروعاتهم ويفرق بينهم ولذلك دب ديب الشقاق
بينهم وأفضى ذلك الى انفصال الشيخ عنها واستنباره بالفرقة التي ألتها مع المرحوم
اسكندر فرح وجعل يمثل في مسرح عبدالعزیز (مكان سينما اولمبيا الآن)
وفضلاً عما كان عليه من رخامة الصوت قد كان متحلياً بالإخلاص الرضية فترام
دائماً طلق الحيا مشرق الوجه باسم النثر لطيفاً ذا شعور ذاق كبير الحمة والمرؤة ذكياً
سريع الخاطر حاضر النكتة

تقلد الشيخ ادارة التمثيل واسلم الادارة العامة اسكندر افندي فرح وقد كان الشيخ يتقاضى راتبا شهريا لنفسه قدره ثلاثون جنيهاً واستمر على ذلك طول المدة التي قضاها مع اسكندر فرح ومع خالة هذا الراتب لثمان بلوغ مثله فقد كان راضيا به ساعيا وراءه تقدم الفرقة واعلاء شأنها وفوق هذا وذلك فقد كان مع اسكندر افندي فرح في وثام ووثاق ولا تنكر انه وقع خلاف بينه وبين شقيقه قيصر فرح افضى الى انفصالهما

وكان هذا الانفصال فاتحة خير وحظ للشيخ سلامه وقد انضم اليه جميع أفراد الفرقة ومثل بمسرح فيردى الذي أسماه (دار التمثيل العربي)
وكم من المترددين المتوسمين الذين كانوا يهيمونه بهم الكفاية واحماله العناية بالنم وعدهم التوضيحه الى الامام ولم يكن ذلك منهم الا حسداً وبغضا على حد قول الشاعر :

كضرائر الحناء قلن لوجهها حسداً وبغضا انه لدميم
اني اناشد اولئك الحساد بقولي : ليس أن الشيخ سلامه حجازي ذلك الرجل الذي قضى في خدمة من التمثيل ؟ اليس هو الذي استدعى السيو (كليني) من ايطاليا خصيصا لتفصيل الملابس التمثيلية ؟ والرجل مازال الى اليوم يؤدي هذه الوظيفة في دار الاوبرا الملكية . فلو ان كنتم في شك من ذلك . اليس هو الذي تنن في عمل (Maquillage) (تلوين الوجه) الامر الذي كان مجهولا في مصر ولم تكن المسارح كلها تعرف من امره شيئا غير عمل التلون المصطنعة وفوق ما ذكرنا فقد عرفنا بالاوريت (Operette) وهي الرواية النصف ملحنة ومنها رواية « عظة الملوك » وما حوت من بديع الالحان وقد أُنقِ على رواية ابن الشعب ٤٠٠ جنية من منافع وملابس

ولم يرض عليه في عمله زمن طويل حتى اجتمع حوله طائفة كبيرة من الكتاب تذكر منهم المرحوم فرح افندي انطون والاساذ عبد الرحمن افندي رشدي المحامي الآن والممثل النابغة سابقا والاساذ الياس افندي فياض والاساذ طانيوس افندي عبده وغيرهم من المشهورين في عالم الادب قهض بالتمثيل الى مستوى راق شريف وأخرج على المسرح الروايات الآتية وهي : تسبا وعواطف البنين وابن الشعب والمواطف

الشريعة وغيرها من الروايات التي تهذب النفوس وتنصف الاخلاق وتليق كآثارها
المبتدئة الساقطة التي نملها بعض المسارح الآن

وكان رحمه الله كريما على هذا الفن الجميل وشجع أهل الأدب على الكتابة
والنأليف فكان يدفع للكاتب ثمن الرواية ما لا يقل عن مائة جنيه فضلا عن ليلة خاصة
بمخصص ارادها للمؤلف

هذا ما كان يفعله الشيخ وبقدمه قبل ١٨ سنة خلت تقريبا مع العلم أن المائة
جنيه في ذلك العهد تساوي ٣٠٠ الآن

وإذا لقينا نظرة على حضرات مديري أجواقنا في هذه الأيام فإنا نراهم يدفعون
ثمن الرواية مبلغا يتراوح بين العشرة والعشرين جنيها ودفعي بهذه القيمة النافسة
بعض المتطفلين على موائد الادب وأخرجوا لنا روايات ذكيكة العبارة لا ترمي الى
مقزى أدبي أو اصلاح ولا عجب إذا رأينا الاقبال ضيفا على بعض المسارح لما تقدمه
للاثرين من البضاعة اللزجة فالفرق بين المرحوم الشيخ سلامه وبعض مديري أجواقنا
اليوم واسع والبون شاسع

«لكلام بقية»

نجيب شلقون

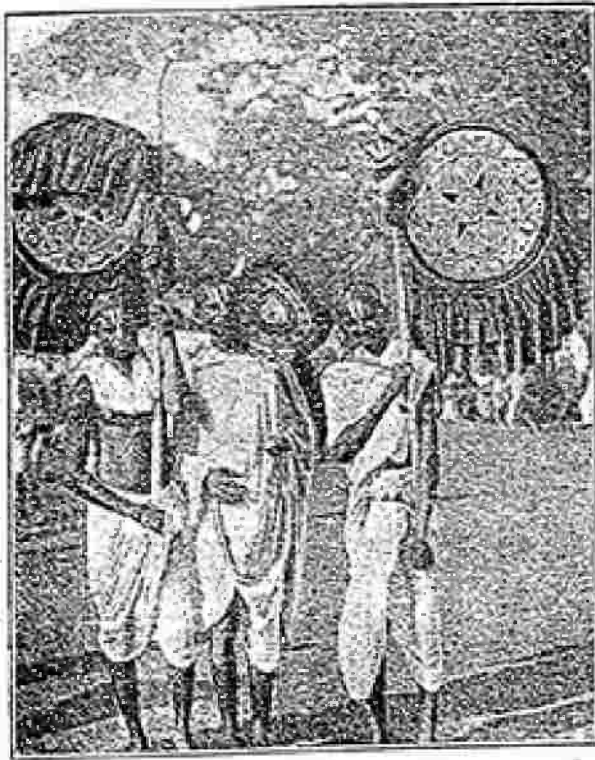
عربة الموت

بوري مدينة في الهند من أغرب المدن يبدو فيها الرعب من كل جانب وهي
مستقر جاجرنا (سيد العالم) وهو ذلك الصنم الغريب عند الهنود

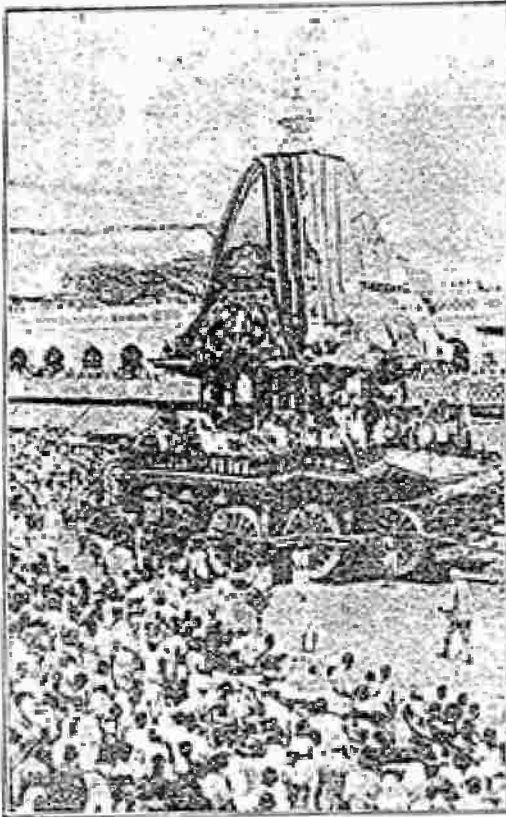
إن جاجرنا هذا صنم قوي قادر ويقول الهنود في خرافاتهم إن الآلهة فيشنو هو الذي
جسمه بيده وهو رمز الابدية كما يعتقد الهنود بمنقر النقص ويتجلى أمام أعين عابديه
البهافة وجميع المؤمنين الذين يزعمهم ما ارتكبوا من آثام يحجون الى هذه المدينة
المقدسة ليكفروا عن ذنوبهم

وتكون منازل بوري غاصة بجهالين الناس الذين يترقبون خروج جاجرنا

وتكنظ الطرق بالناس وتسدل سيدات الأستور قاطبة الخندبة على وجوههن نقاباً
أبيض ليخفيهن عن أعين الأوربيين . وهكذا تكون الطرق ماثحة بالعالم الأبيض للهنود



ثم تنادي الخبة فيشاهد الناس جماعة البعاجة حاملين مراوح من ديش المطاوعين
وسيمرون ببطء وعضة وجلال ثم يعقبهم رجل الموسيقى ثم تملأ الأصوات منبهة
بأن (سيد العالم) سيخرج من معبده فيبدأ الناس بكس الطرق التي ستجوزها العرابة
ويشول كنسها فتأوسه المعبدة وبعد أن يشهوا من ذلك يصطف على جانبي الطريق
حرم المعبدة ثم يخرج عربة الصنم بحرها بين ألفين وثلاثة آلاف رجل وإذا ما اصطدمت
في الطريق بأحد المنازل فلا بد من هدمه



عرية المولى

وعند ما تقع العيون على الصنم
يعلم الضحيج ويغم الناس
أيديهم دلالة على عبادة
هذا السيد حتى يرى ان
الفيلة نفسها تجتو على
ركبها ويسجد الناس امام
الصنم ويصعد رجال
البوليس بناء شديداً في
دفع الناس من الدنو من
المراتب فن بعضهم يسرع
بأن يلقى نفسه تحت
المعجلات يقولون التراب
ويحاول البعض الآخر
الدنو من الصنم ولكن
البرامحة يصدونهم بضرب
السكرابيج وقد يحدث ان
أحد المؤمنين يقدم لأحد

البرامحة قطعة من الذهب فيشتاقها هذا وينظر إليها باحتقار وازدراء ويربها لأحد رجال
البوليس ثم يضعها في جيبه ويضرب الرجل بالكرابيج لأنه بطع في ان يقترب من
عرش الصنم . وبعد ثلاث ساعات تنتهي الحفلة في معبد الخدائق وتنتهي الأعمال الدينية
حتى نصف الليل يبقى بعضهم ساجداً على التراب ويحرق البعض الآخر البخور ويصعد
الآلاف من الناس على المراتب لينصتوا تقاليدهم الدينية بأن يحكموا بها أنوفهم ويحدوهم
ونحيي . الامهات فيقدمن مواليدهن لسيد العالم

وبعد انتهاء هذه المراسم يحطم البرامحة هذه المراتب ويديعون فعالها للحجاج
الذين يحفظونها كمخلفات مقدسة يقدمون بها الاطباء التي تستعمل لحرق جثث المولى
ومما يذكر عن عرية الصنم نفسها انها تحة بها ست عشرة مجلة

مزمور الملك أخيناتون

طالعنا مقالاً نمت هذا العنوان في جريدة «زفينو» الروسية التي تصدر في بريس
فأثرنا تعريبها لايقاف القراء على آراء العلماء في بعض الشؤون الدينية

لنملك مصر أخيناتون (أينشتويتسب امينوفيس الرابع نحو ١٣٨٠ - ١٣٥٠
قبل المسيح) أسس قبل وجود الدين المسيحي ديناً جديداً أساسه عبادة الله الواحد
الفرد ولم يكن هذا الدين خاضعاً بشعب واحد كالديانة العبرانية بل ديناً عاماً لجميع الأمم
والشعوب وأعظم أثر لهذا الدين مزمور الشمس أمون الذي كان صورة ظاهرة نمر
الى الآلهة الغير المنظور وقد وجد هذا الأثر في أواخر القرن التاسع عشر منقوشاً
بالحروف الهيروغليفية على جدران المدافن التي اكتشفت بالقرب من البلدة المعروفة
بتل العمارنة الواقعة في منتصف الطريق بين القاهرة ومطية على شاطئ النيل الابن
حيث توجد أبقاض وآثار مدينة قديمة شادها الملك أخيناتون

وقد تجسم وجه المشابهة بين مزمور فرعون مصر والمزمور المائة والثالث والمائة
الرابع من مزامير الملك داود الذي مطلع (باركي يا نفسي الرب). وليس الشبه منحصرأ
في روح الكلام واتحاد الالفاظ والمعاني بل ان فيه دليلاً واضحاً على أن مزمور
الملك داود منقول عن مزمور الملك المصري المنقوش بالحروف الهيروغليفية من عهد
سابق لعهد الملك داود لا يقل زمنه عن ثلاثة أو أربعة أجيال. وإذا كان منشداً لمزامير
الاسرائيلي لا يعارض الملك المصري أو لا يندمج على منواله في الانشاد فعلى الأقل
انه اطلع على تشيد أخيناتون وانفبس عنه تلك الروح الشعرية الحساسة وكيفما كانت
الحال فإن مزموري الملوك منقون على تمجيد الخالق وجبه مخلوقاته. ومما لا ريب
فيه ان مزمور أخيناتون أسج شعوراً وروحاً من مزمور الملك داود بل انه أسج من
روح جميع الأديان التي وجدت قبل الدين المسيحي

وعلى رأي بعض المؤرخين ان زمن النبي موسى كان بعد زمن أخيناتون بمائة سنة
أو بمائة أوضح ان خروج بني اسرائيل من مصر كان على عهد فرعون ميرنبت
(حول سنة ١٢٥٠) وعلى رأي بعض المؤرخين الآخرين ان موسى وأخيناتون كانا

معاصرين لبعضها أي أن الخروج كان على عهد أب أخيناثون وهو أمبختوتيب الثالث أو جده تخنس الرابع .

وإذا حكمنا بمقتضى الألواح الآسيفية التي وجدت في تل العمارنة القائلة بأن المراسلات كانت متواصلة بين ملوك مصر والأمراء الكنعانيين عمالهم في فلسطين وقد وردت في تلك الخطابات أنباء محاربة الكنعانيين لليهود تحت قيادة قائدهم يشوع نرجح أن الفرض الثاني أقرب إلى الحقيقة

وفضلاً عن هذا وذلك فإن لفظة موسى المصرية وليست عبرانية ومعناها «الولد» أو «الابن» وهذه اللفظة تراها مقرونة دائماً باللغة المصرية بأسماء الآلهة Ra-Môsu, Tut-Môsu أي ابن رع وابن توت . وإذا كان موسى ينسب إلى شعب خاص فإن أخيناثون كان لجميع الشعوب لأننا نقرأ في مزوره عن ذلك الذي هو أعلى من موسى

وإن كنت أيتها القاريء تعجب فلعجب عبارات مزور أخيناثون الشعرية الأخيرة عن ابنائنا الإبن من الآب حتى أنك لا تصدق ما يقع عليه نظرك ولولم يصدر هذا القول قبل ظهور الديانة المسيحية بثلاثة أو أربعة قرون لكان من قبيل الاستهزاء بالدين والتهمك عليه ولكن الحقيقة ظاهرة فإن ذلك القول قلله الملك المصري وقت الحروب الطويلة وغليفية من عهد بعيد وما زال إلى الآن ناطقاً بتلك الحقيقة التاريخية والرسمان الرسومان للملك وزوجته مأخوذان من الآثار التي وجدت في تل العمارنة وقد ذكرت بعد هذا الجريدة التي نشر بها هذا المقال نص مزور أخيناثون برمته وهو طويل فاكثفينا بذكر بعض عباراته للدلالة عليه ومن ذلك قوله مناجيا الديّ الأعظم : «عندما نشرق من طرف السماء نملأ الأرض بمجالك : أنت جميل وعظيم ومشرق وعليّ . أنتك ببسء ولكنك أشعنتك قريبة . أنت مقيم في السماء ولكن النهار من آثارك على الأرض . وعندما نخني في الغرب فإن الناس يضطجعون في الظلام كالأموات . إذا أشرقت استنارت الأرض . وإذا أرسلت أشعنتك يهرب الظلام وينفض الناس ويصلون أعضاءهم ويرتدون ملابسهم ويرفون أيديهم ويصلون وكل إنسان يخرج إلى عمله . أنت خلقت سودا والنوبة ومصر وثبتت كل شعب في

أرضه وخلقت لكل واحد احتياجاته وقسمت الشعوب بحسب النسيم وألوان وجوههم . أخرجت النيل من تحت الأرض . لتسقي الناس من خيرائك . وخلقت نبلا في السماء لتنزل مياهه على الأرض وتسقي الوحوش في أعلى الجبال وتروي المروج والحقول . فما أعظم أعمالك يا رب . أنت منحت النيل السابري للناس عموماً والنيل الأرضي المصري . عندما أسست الأرض كشفت لي عن إرادتك ولايتك الموجد منذ الأزل الذي يبتدئ من الآب أنت أيها الأب الامل في قاي ولا أحد يعرفك إنما أعرفك أنا وابك فقط»



الملكة نفرتيتي وزوجها



الملك أخيناثون

اخترع كياويان تمسويان زجاجاً غير قابل للكسر سيكون له شأن عظيم في الصناعة ولا سيما صناعة السيارات وقد بدأ أحد مصانع لندن يصنع كيات كبيرة من هذا الزجاج الذي سموه بوللوياش

شذرات الآخاء

القطط دليل الساعة

يعرف الصينيون المواقيت من عيون القطط ذلك أنهم يجدون إن أسنان عيون القطط تأخذ بالناسح تدريجياً من منتصف الليل الى الظهر وهي تتمدد بصفة منتظمة من الظهر الى منتصف الليل . أما في وسط النهار فلها تكون بثابة خطين دقيقتين في ذقة الشرة



والذي نريد أن نقوله الآن العلماء الحيوان : هل هذه الخاصية تتأثر بها قطط الصين وحسب ؟ أم يوجد من بين هؤلاء العلماء من درسوا حياة الحيوان في نوع القطط فحققوا أن عيونها تحمل هذه المواقيت ؟

إن العلم أخذ في الزحف ولكننا لم نقاتر حتى الآن بمثل هذه الرواية قلل من له المام بهذا البحث أن يهدينا اليه

خاتمة العلم وقد رسمنا هنا صورة القط الصيني حتى إذا صح خبره نرجو ساداتنا الساعية أن يستوردوا من الصين مثل هذه القطط ضبطاً للساعات

أكل لحوم الكلاب

لما قامت الحرب الاخيرة ودعيت بالزرع والضرع والمشم عدا ما طاحت به من جلائل الآثار وطرف الفن لجأ المحاربون الى التفكير في تحليل أكل لحم الخيول وقد وقع ذلك في مصر فأخذ الأطباء وغيرهم من المفكرين ينتقدون هذه البدعة ولكن بعضهم اناسق اليها لأن الأزمة آخذة بحلقائهم فاضطروهم الى غير اللائق .

فلذا نحن استنكرنا أكل لحم الخيول فمن المستنكر أكل لحم الكلاب وانك قد ترى في الصورة قصبة أي جزيراً من مدينة إدنج في نمرامرا حيث ينهافت سكاكها



على التغذية بلحم
الكلب (وفي
جيات من الصين
يتزعمون الى هذه
التوبة) قابضاً على
كابين عدما
للذبح وآخذا بها
الى المذبح
ويقولون ان
هذا النوع من

الكلاب مختار من عنصر خاص وهو يرى تربية خاصة حتى يجيء بلحم جزيل . وعلى
كل حال فهو لحم كلب ابن كلب

التعبان

يرى كثيرون من القراء على لوحات الصيدليات صورة تعبان يدل على وجود
الواد السامة في اما كتبها كما يدل على الحكمة التي وضعها اسكولاب في تمثيل هذا التعبان
ان التعبان رمز على الطب وقد مثل اسكولاب هذه المهنة الشريفة بتعبان
واتخذت جامعات الطب شعارا لها .

تعبان يجرع من آفام مملوء بالحكمة

ومما يذكر ان التعبان كان معبوداً عند جميع الشعوب القديمة كعصر وفيثيقية
وبايل وايطاليا ولا يزال معبوداً في بعض جيات من الهند وفارس وغينيا وبيدوت في
بعض من هذه النواحي آلهما يتوجهون اليه اذا ما حدث جناف وقد أقاموا له معابد
يذهبون اليها بالنساء المرضات لينلن عقب ذيلاتها الشفاء .

ويعدون التعبان في فيثي تمثلا لفكرة لكيان الظلود فهو لا يبعث على انقذال أو
حسن أو شهوة ولكنه يدل فقط على السغب

ويوجد في الحشد نعبان بسمونه ذا الألف رأس اسمه سيشا ويعودونه هناك
ومرا على اللانهاية وهو أيضا يدل على الرطوبة والغضب

والحكمة التي كانوا يرونها في عبادة النعبان هي انه حيوان صار حتى تؤثر
نظراته في ضحيته فيليبيا. وكذلك كانوا يعدونه آلهة منزلياً لأنه يميل كثيراً الى ان
يأوي الى البيوت ويحببونه هناك روح فقيد البيت قد تقمصته وهذا الروح جاء اليهم
ومن العادة المتبعة في ليتوانيا ان كل أسرة في الغالب يكون عندها نعبان معه لها
المنزل وفي «أوفري» يعدون نوب النعبان دليلاً على ان البيت مكتوبة له السعادة ولهذا
يعلقونه في اعلى أظفار نقطة من الغرف أو انهم يلبسونه بضمونه في المنزل من أمتعة البيت

نبي نيوبورك

روميرت ريدت اختصاصي بالنبؤ بالمصائب والحوادث المفجعة . حضر الى
نيوبورك واطلع ان هذه المدينة العظيمة أصبحت تشبه سدوم وعمورة وأنه في ٦ فبراير
ستعزل عليها نار من السماء وتحرقها

وقد سبق له ان تنبأ بقاء العالم وحده لذلك يوماً معيناً وقد صدق هذه النبوة
كثيرون من سخفاء العقول وجعلوا يستعدون لليوم الأخير . فارتدت النساء الملابس
البيضاء وارتدى الرجال الملابس الملونة الزاهية وصعدوا جماهير الى نزل عال وأخذوا
يصلون ويستغفرون كما جعلوا ينتظرون ساعتهم الأخيرة . وكانت الليلة شديدة البرد
وقد ارتفعت أجسامهم من شدة ذلك البرد الذي أثر في أجسامهم تأثيراً شديداً فوق
هذا فانه برّد إيمانهم بالنبي الكاذب

وفي يوم أول فبراير سارت الجماهير في نيوبورك حاملين الاعلام معلنين الناس بأن المدينة
ستحرق قلوبها بالسخرية والاستهزاء وجعل الأولاد يرشقونهم بالبض والفواكه الممتنة
وقال البوليس ان ريدت ليس بالمتوة كما ظنوه وانما جهده النبؤات يقوم برأيات
وظيفته لانه يشتغل في شركة الاعلانات وكثير يقصد من تنبؤاته هذه ان يخاف
سخيفه المبول ويهربوا الى فلوريدا فيملاًوا فتادقها

رواية هذا المرء

الامير حمدان

هناك في شبه جزيرة العرب بين الخطاب الواسعة الجميلة والعيون الكؤودية
والمرودج السندسية التي تبهير الأبصار بجوها.

في تلك البقاع حيث كانت تنبم قبائل العرب في قديم الزمان تحت زعامة أمير
يرجعون اليه في حل معضلاتهم.

كان في صباح يوم من أيام الربيع قتي في العشرين من عمره وفناقي السابعة عشرة
يسيران الهويناء ينزهان بين الرياض وهما عاتدا الأيدي وكل ينظر لرفيقه نظرة حب
وغرام ولا تطلق بينهما إلا التواخض يعقبها تهديدات الحب وبقيا على تلك الحالة حتى
بلغا ينابيع المياه حيث كان نور الشمس ينحدر من وراء الجبال وقد غمر تلك النواحي
فوقها قرب ينبوع ماء غناب يسيل كبحر صغير محدق بجيوش الأمواج فكنا مصغيين
إلى نهاليلها مفكرين بالقوى السرمدية الكئنة وراء المراتب . تلك القوى التي تركض
مع العواصف وتنور مع البراكين وتنبسم بتنور الورد وتترنم مع الجداول وكأن
الغنى استيقظ من سبات نوم عميق أو حلم لذيذ إذ شعر أن يد الفتاة تذهب بين يديه
فتنهت قائلا «سعاد» يلحياي أن لي من حبك أملا وقوة يجي قلبي سعاد
حييتي أرمقيني بمثلتيك طويلا فتعها تنسرب إلى روعي الحياة

سعاد — حمدان قرة عيني أنك نفوه بآيات الحب المقدسة التي ينطق بها قلبي
حمدان حييتي ضع يدك فوق صدري فتشعر وكأنه يخفق طربا لأنك فيه وقد
وهبتك إياه برضائي فأحرص عليه

حمدان — قليلة هي دمائي في سبيل الحرص على هذا الكثر الفمين

سعاد — حييتي أن الحب ينمض النفوس ويحييها فتى اتحد انتلبان وورف
فوقها ملاك الحب فينقلها إلى عالم الأرواح فتد ما تملكني حبك يا حمدان أرى نفسي
سابعة فوق أزهار الجنان حمدان حييتي ... حمدان ياغر العرب حمدان هل

سهراني كما أهواك في منازلة عن الامارة تاركة العالم لأجلك معزلة تابعة لاحقة بك
ابن سرت

حمدان - يا حبيبي وروحي لا تؤلي قلبي لاني أخشى عليك من الابلام لانه
ممكنك ... زيدي واسمعي كلات الحب الحبيب فينبأ وتبشئ فيه ، اسمعي صوتك
السحي ... غردي فقط لانثكي بحبة عبدك وأسير غرامك الخاضع لسلطان هواك
« يلتفت فيرى أباه صخراً أتياً مسرعاً ويده خنجر يقطر دماً غير ملتفت الى »
« سعاد التي لما رآته اخبات خلف شجرة كبيرة »

صخر - حمدان ... ولدي حمدان قد آن وقت العمل قد آن وقت الانتصار
حمدان - (مندهشاً) ماذا أرى يا أبني ! خنجر يقطر دماً
صخر - نعم ان هذا الخنجر الذي اختطفته به روح الظالم الذي عك فساداً
وأزحق كاهل أهل العشيرة أنظر الى دمه الذي يقطر بمد ان اهرق دماء الابرياء هذا
دم الامير زيد والد سعاد

حمدان - (صارخاً) وامصيتاه ... « ثم سمع صرخاً فظفر جهة صدره وإذا
يسعاد منشياً عليها مطروحة على الترى فبرع اليها حمدان وصخر »
حمدان - حبيبي سعاد (وجنا قربها راقماً رأسها على صدره)

صخر - ماذا اري ابنة الظالم وانت يا حمدان تهواها يجب ان لاتصنع لصوت
الحب والمواطف ونحن في أشد حالة الى العمل فلا تضع آمالي وتفسد مساعي لاني
أعمل من أمد بعيد مع كبار العشيرة حتى حصلت على ودم وسينادون بك أميراً
عليهم بعدة اذا انا أنقذتهم من هذا الماني ولما كنت أول المقربين اليه سحت لي
فرصة قتلته لاراك أميراً على القوم

حمدان - أية عشيرة ... وأية قوم ... وأية امارة ... اني لست بطامع الى
الامارة عن طريق الغدر والخيانة انك جنيت على جنابة لاتغتفر وقضيت على
القضاء المبرم

صخر - ماذا تقول أيها الجاهل ! اني قد فتحت امامك باب السعادة وانت
لاترغب الولوج فيه واعلم اني لم ارتكب الغدر الا حباً بك لانه لا اعلي شأنك وأراك
يوماً أمير قومك

حمدان — (صارخا) اني أضحي كل قومي واهلي وعشيرتي والامارة بل أضحي العالم بأسره ولا أضحي بحبيبي التي ستمتني لعملك الشعاء هل انت عالم ماذا فعلت ... آء كل ما أنصور ذلك ينور دم الغضب في عروقي وأحس أن نلرا آكلة تضطرم في احشائي انك قتلت والد روحي وحياتي — والد من أعيش لاجلها .. ماذا صاها قاعة بعد ان تبق من اغاثها

وما تم كلامه حتى فتحت عينها وفطرت حولها بخوف ودفعت حمدان يدها صارخة ابعد عني يا قاتل ابي وقمت تركض نحو المنزل كالجنونة مرددة قولها يا قاتل ابي يا قاتل ابي حميد الانان برهة ثم صرخ حمدان في وجه ابيه

حمدان — اني براء منك ايها الاب القاسي فقد صدق من ممالك صخر ابعده عني فسأهم في البراري والجبال عربا من وجه من أحسب اليّ ووجعني أعز شيء لديها وهو قلبها فكان جزاؤها مني ان أطعها فيه الضمة القاسية نعم انلم أجبن ولكن اني الجاني ... وبلاء ... ابعد عني ولا تلحق بي (وأخذ يعدو كالجنون لاحقا — حينه سعاداً)

لم يمس على هذه الحوادث ثلاثة أيام حتى قمت سعاد في بكورة يوم وتحننت بزي الرجال وهامت في الوديان والجبال المجاورة حتى وصلت الى كهف في بطن الجبل بعيد جداً عن المدينة وصلته وكانت الغزالة على وشك المغيب فرأت ان تقضي فيه ليبتها طالبة الراحة من شقاء السير طول النهار وما كادت تستقر حتى رأت أمامها شيخاً مستأجراً على وجهه نور الطهر لاسما شعره الأبيض المسرسل وقد زاده مهابة واجلالاً يرتدي ثوب النساك فاقترب من سعاد وهو ضام يديه على صدره ونظر اليها قائلاً : ما الذي أقدمك على أبها الانسان .. ابعد عني صومعي المتدسة فقد آليت على نفسي أن أعبد الخالق العظيم فيها مبتعداً عن البشر وبكني انك انسان حتى ندنسها باقدامك وانساك قد هربت من العالم الآهل حتى لا أشاهد أحداً ... واتي انوسل اليك ان لا تسمعي صوت البشر أولئك الذئاب الضارية هؤلاء المقارب السامة فإن في صوتهن سهاما تقطع قلبي .. ابعد عني بالله يا هذا ابعد عني

سعاد — اني نأتم على البشرية وأود ان أظن أني ارض بعيدا عنها ... ان مصالبي من الانسان، ليت أنجلي ينتهي فتفصل روحي عن جسدي حتى لا يطلق علي أني من بنيه فأرحني أيها الناسك الورع فأنت منقطع لعبادة الخالق بقوة الروح فأنت روحاني ولست بعلمياني وأنا أجتو أملك منوسلا أن يجذبني من هذه الوعدة وتنفثني بهمة الواحد الدين فأقضي ما بقي من عمري في عبادته معك فتكون رجحت أجراً ليس بعده أجر

الناسك — اذا كان هذا قصدك يا ولدي فاني أباركك واعلم اني أقات من الأعشاب الجبلية وارثوي من مياه الينابيع
« وهكذا عاشت سعاد مع الناسك وهو يزعم البياقي »

وفي ذات يوم بعد ان أنهت من العبادة جلس الناسك وجلست هي قربه تشبه تشبه الظلم بصوتها الليلي لاسبا داخل الكهف الذي كان يردده مزوجاً برنين جبل وما أنت على آخره حتى طرق أذنيها صوت يناديها باسمها سعاد فأجفلت مندثرة لدى رؤيتها حمدان باسطاً يديه نحوها فبغت الناسك اذ سمع هذا المجهول ينادي قتي باسم فتاة فصرخت سعاد حمدان أغرب من أمامي اني أراك ملطخاً بدم أبي الناسك — ماذا أرى وماذا أسمع من أنت بعدا ؟

حمدان — عفواً أيها الشيخ الجليل فانا حمدان أحد رجال الامير زيد
الناسك — الامير زيد ... يا لهول الله كرى ... وما نبني هل قدت أميرك فأنت تلبحث عنه في صومعتي المقدسة ولم نزرع حرمها فقد دنسها بذكر اسمه ولم تكنت حتى ذكرت ما هو أقبح ولفظت اسم امرأة أبوجده بينما نساء بالخطيئة (برك) يا له الرحمة المغفرة ! المغفرة !

سعاد — (تبكي) يا ربه ألهذا الحد قد أصبح اسم أبي من المنكرات حتى لدى ذكره تطلب المغفرة

حمدان — (يقترب من الناسك) للمغفرة يا سيدي الشيخ اني لم آت الى هنا باحثاً عن أميري بل باحثاً عن أميرتي التي أفتديها بحياتي فقد قدتها من أمد قريب فحيت البلاد واقتنعت الوديان والجبال عاني أجدها وما مررت من هنا حتى سمعت

صوتها فتنبهته حتى عثرت عليها وهامى أمامك بثياب الفتيان وهي الإميرة سعاد ابنة الأمير زيد الذي وافاه القدر المحتوم منذ ثلاثة أيام

سعاد — واحسرتاه عليك يا أباي

الناسك — الأمير زيد . . . الإميرة سعاد . . . أنت فتاة مشفرة بثياب الفتيان . . . بالله . . . (يرفع يديه نحو السماء) يا الله الرحمة اغفر لي ذنباً جنته عن غير عمد ولا معرفة

سعاد — أتمد فيرك لي عابدة في صومعتك ذنباً . أتمد ارشادك فتاة الى طريق الهدى والصلاح وزراً (ترحم امامه) اعلم ايها الناسك انطاهر والشيخ الجليل الورع اني قدت ابي ظمناً وعدواً فانقمت على البشرية فتركت العالم بأسرة باحثة عن مأوى يقيني ضوضاءه ومشاقباته راغبة في عبادة الخالق العظيم فقادني الصدف الى صومعتك حيث وجدت نعمتي بنعمتك القيمة وتغزية لقلبي الحزين على قد ولدي الذي هولي بعد الله

الناسك — امضي يا ابنتي . . . وانت اليها الفارس اقترب مني فلن لي مكا شأنا فاجياني على كل سؤال الفيه عليكما (فاقتربا منه صاغيين صامتين)

الناسك — اليس اسم امك بئينة يا سعاد

سعاد — (باندهاش) نعم

الناسك — يا للهول . . . بئينة نعم هي

سعاد — انك تدهشي يا سيدي

الناسك — لا تدهشي يا ابنتي فتتكشف لك امور لا بد من الممالك بها حتى تنفي هذا الحزن الذي استحوذ عليك أوجد يا سعاد وشم على ذراعك الابسر ومثله على كفك الجنى ؟

سعاد — (باندهال) نعم يا سيدي

الناسك — وانت اليها الفارس ما اسم والدك ؟

حمدان — صخر

الناسك — صخر بني ذبيان

حمدان — نعم ولكن من أنت أبا الشيخ الجليل الذي يعرفنا على ما يظهر معرفة أكيدة وهو مفتر تحت نياك الناسك

الناسك — أتني أعرف كل شيء يا حمدان فإذا أردت التغير لك ولسماد أذهب وعد حلا واستدع ثريا مربية سعاد إلى هنا (فصرخت سعاد وحمدان) أنك تدهشنا بأقوالك أبا الناسك فمن نكون ؟

الناسك — اني لا أقول من أنا حتى تحضر ثريا المربية إلى هنا فهي التي تساعدني على كشف الحقيقة

حمدان — اني ذاهب بسماد وسأعود وثر يا بكل سرعة فضلي ونماد في الصلاة عسى أن يكشف الله عنا البلوى

ولمعتلى جواده وسار كالبرق بنهب الأرض نهبا وما هي إلا ساعات معدودة حتى عاد يصحب ثريا المربية ودخلا الفار وما وقع نظر ثريا على الناسك حتى صرخت من شدة الفرح ولزمت على أقدامه صارخة سيدي ومولاي وأميري فاندش حمدان ثم انهضها الناسك دون أن ينس ببفت شفة . وكان الكون سكون الرحبة والجلال الكل ينظر إلى الآخر وكأن الأمر اشكل على الجميع ولا تسل عن دهشة ثريا عندما وقع نظرها على وجه سعاد فأرادت أن تلفظ اسمها إلا أنها غلظت نفسها حين رأتها بثياب الفتيان وبقبت صامئة فافرة فاعلم لا تبدي حراكا

فلحظ ذلك الناسك بذلكه وأراد أن يضع حدا لهذا الصمت فبادرها قائلا ثريا أخبريني عما جرى بعد تلك الليلة المشؤومة وهل زوجني وابنتي لم تزالا على قيد الحياة وماذا صنع بهما هذا الماني الخائن الغدار هل سطا على عرضي وهل انتادت له زوجني ولم نزع حرمة الشرف والشرع المنيف

ثر يا — أسفي عليها يا مولاي لست أدري الآن ماذا حل بها فمن تلك الليلة وهو حائق عليها فاقم بسعد أن طارحها الترم ذاكرا لها أنه لم يفعل كل ذلك إلا لاجلها وكنت استرق السمع من وراء الباب فاستهرته شائعة قاتلة : اقرب عن وجهي أبا الغادر الذي : ألت تعلم اني حليمة الأمير فضل المتحلي بالشهامة والمكارم فلا أخونه ما دام في عرق ينبض بل الموت عندي اشرف من أن اتطلع لرجل سواه

فائق الله ايها الغادر واعلم ان هذا هو شرع الموحدين . فلم يردو ونغادي في غيه
فقال له اموت ولا اخون ابداً واني اكرر عليك القول ويجب ان تتأكد « أن
العفة تاج المرأة »

الناسك — (با كيا) يا لها من شريفة أبة ... تمحي حديثك يا نريا
نريا — فاستشاط غيظاً وناصبها العداء من ذلك الحين وأمر بسجنها في مقصورتها
بعد أن أحاطها بالحراس وكل يوم يزورها فتارة يستميلها بأعذب الالفاظ وطوراً ينفذها
بأغلظها متوعداً إياها بالعذاب وما كان ذلك الا ليزيدها نمسكا بالشرف وكما كانت
تذكر اسم مولاي بأكية مقروناً بآيات الولاء والاخلاص . ولما رأى انه لم يفر منها
الا بالخط عول على استعمال الشدة واستشار كاتم سره قصياً فأشار عليه ان يتركها
وشأنها ويكتفي بسجنها وكما مرة دافس عنها قصي بما أوتيته من حازم الرأي
وسديد الفكر

الناسك — يله من وفي امين

نريا — ومن هذا الحين وهي بلباس الحدادين حزن وبكاء وليس لها معز سوى
طفلتها سعاد التي تركتها يا مولاي هي دون الملوك وقد أصبحت شابة جميلة فتاة
تبلغ الآن السابعة عشرة ومنذ ثلاثة ايام عند الصباح شاع في المدينة خبر مقتل ذلك
الطاغية وحتى هذه الساعة لم يعرف قاتله وكانت اذ ذلك مولاي سعاد في نزهتها وعادت
بعد الحادثة بقليل بشكل مروع وكأنها علمت بالخبر وهي في نزهتها فبكت عليه بكاء
شديداً فلما منها أنه أبوها لأن والدتها لم تنأ اعلامها بحقيقة الخبر خوفاً عليها من
شدة الحزن وهذا ما قرره أيضاً هذا الغادر قد أمر الجميع أن يخفوا عنها هذا السر
وكان يسانها بكل عطف ابوي لأنه كان دائماً خائفاً يخشى الكبير والصغير حيث
كان يعلم ان القوم حزبان معه وعليه فكان يث العيون والارصاد في كل جهة
ومكان وكانت جوابيه أكثر من رجال حاشيته وفي ثاني يوم من وقوع الحادثة
اختفت مولاي سعاد

الناسك اعلمي يا نريا اني فارقت ابنتي من خمسة عشرة سنة وتركها ابنة ستين
فضاع عن ذا كرتي شكها فانظري الى هذا التي وفروسي فيه جيداً (تنظر نريا لتنتي)

سعاد - نريا نريا ! أنا سعاد

نريا - (نضيا وتقبلها) سعاد حبيبتى ... اعلمي ان الحقيقة التي اشكمت عليك
كل هذه المدة يجب أن تعلمها وأنا كدي ان بلاء الناس من الناس ... يعون في الشر
منادين غير مصفين الى صوت ضارهم ولا يتقون الله وذلك كله لئلا يغلبهم
وأعلمي يا ابنتي ان الامير زيد ليس اباك بل هو مقتصب الامارة منه طمعا بالحصول
على أمك لغرض جمالها التي عانت مر العذاب بحفاظتها على الشرف الذي هو آمن
شيء في الوجود واجمل ما تتحلى به المرأة ولما أبوك الامير فاضل فهو هذا
الناسك الورع

سعاد - حقيقة ما اسمع وأن ابني على قيد الحياة

الناسك تعالى يا ابنتي حتى اعاقك

(يتماقن طويلا ولا نسل عن فرح حمدان وقد نجا من هذا المأزق بعد ان
(تصور ان سعاد نائمة عليه لأن اباه قتل اباه والحقيقة انه ختم وخدم من يجب
وفي عليه ان يرد الامارة لايها فينال رضاها فاقترب من الناسك وجرد سيفه
وطرحه تحت اقدامه)

حمدان - مولاي أنت أميري واني اطرح سبفي تحت اقدامك مقدما طاعني
واسأل الله القدير كما انه كشف لنا هذا السر العظيم أن يقدري على رد الامارة اليك
واني مسعد ان اسفك آخر قطرة من دمي في سبيل هذه الغاية

سعاد - تقى بحمدان يا والذي فهو شجاع ونبل وجدير بالثقة

فاضل - (الناسك) نعم يا ابنتي ان الشجاعة تبدو على عياله فرحبا يا ابن أعز
صديق لي ولكن ماذا فويت ان تفعل والكل ضد

حمدان - الأمر بالعكس يا مولاي ان القوم منشقون وان رجالي كثير المدد
وجميعهم مخلصون لمولاي وسأذهب لاختبارهم انك حي تزق وسأحضرهم الى هنا
ليتسوا بين الطاعة بين يديك ثم نعود جميعا الى القوم فاذا سلموا ولم يكن هناك
طامع كان السلام والا فليس لهم سوى الحرب والصلام

فاضل - بورك فيك وعليك أيها الفارس اذهب وعد مكلا بالنصر

ومضى اليوم والليل وهم داخل الغار بين جبل وصخر وما برقت شمس الصباح حتى استيقظوا على جلبة وضوضاء خارج الغار واذا بحمدان وأبيه صغر ومشايخ العرب والفرسان داخلون وما شامدوا الامير فاضل حتى صرخوا جميعاً الحمد لله الذي القدير وليحي اميرنا فاضل ثم حملوه على ظهر جواد أشهب مزركش سرجه بالذهب والنقشة وأركبوا الاميرة سعاد على جواد آخر نظيره وساروا بموكب حافل وعددهم بربو على السبعة آلاف فارس وما وصلوا الى صبيوان الامارة حتى اعترضهم رجال أحد المغرورين من اتباع الامير زيد الذي بعد قتله طمع بالامارة وجمع جملة من الرجال الموالين له وأجلس نفسه على كرسي الامارة بعد أن مناهم المناصب والمال فاعترض الرجال الرجال ولكن الله الحق ينصر الحق فدارت بين الفريقين رحى الحرب وما هي الا ساعات فلانل حتى انتصر الحق على الظلم ونولى الامير فاضل الحكم وجعل حمدان أميناً لسهرة بعد ان أجزل له العطاء ثم زوجه من ابنته سعاد وأجلسه مكانه على عرش الامارة وعاشوا في روض السرور والمسرات

نجيب شلقون

حول جمعية الامم

تعقد جمعية الامم جلساتها في مدينة جنيف عاصمة سويسرا المشهورة بتناظرها الطبيعية وحداتها الغناء ورياضها النيعاء والتي يقصدها المصطفون في صيف كل عام. تزويضاً للنفس واجتلاءً للجان الطبيعية وقد حدث فيها انقلاب عظيم في صيف العام الماضي حيث أتى اصحاب الفنادق أن يقبلوا من يترلون بها ضيوفاً كالمادة حتى تشع لشعوب الدنيا ومن بلوذ بهم من مساعدين وخبراء ومستشارين فنيين وسكرتيرين ورؤساء على هؤلاء الفريق الكبير من رجال الصحافة الذين جاؤوا من جميع أقطار العالم وهم يزايدون غداً علماً قداماً ثم الافراد الذين يتنبهون المناقشات بين سفراء وقناصل ورجال السياسة وزائري الجمعية من كبار رجالات الامم ثم زد على هؤلاء أيضاً زوجات مندوبي الامم اللواتي يرافقنهم وزوجات الوزراء والوزراء المفوضين حتى ان زوجات

الوزراء تحمل كل واحدة منهن مالا يقل عن أربعين بئلة أنيقة مفصلة عند أشهر انعطافات على آخر ذي أوجدته (الموضة) لارتدائها في السهرات والحفلات الشائقة التي يقيمونها ليلاً ويصادف الإنسان خلال انعقاد الجمعية في جنيف أنواعاً مختلفة من أجناس الأمم بين البيض والصنفر حتى من ذوي الجلد الأحمر لأنه كما لا يخفى تشترك في الجمعية أربع وخمسين دولة . يشترك مندوبوها في المناقشات وإذا ما انتضى النهار بأقماره وأوصابه ومناقشاته العنيفة طرح الرجال أنواعهم السياسية وارتدوا أبواب النصف والنور والسرور واشتركوا جميعاً في إقامة السهرات والحفلات وتشترك معهم طبعاً التسامزة المحافل والمجالس وهن رافلات بأثواب السهرة الجذابة وأزيائها الجليلة فيتناسى الرجال ليلاماجاءوا



ملك رومانيا وملكها في جنيف الأمم

اليه من حل للمعضلات وما أعدو من المناقشات وانكبوا جميعاً على ارتشاف كنوز السرور وإزالة ما علق من الهم والكدر بالصدور ولكنهم إذا أصبحوا تناسوا أيضاً ما كانوا عليه في الليل وقال كل واحد منهم: في الليل قصفو طهو وخمور وفي النهار تفكير وتدير أمور . وعند افتتاح الجلسات تشد الحبال في الطرق التي تكون غامرة بالجاهل وتتردى المدينة حلة قشبية من الزينات الباهرة وتقرع الاجراس ويشند المخرج والمرج ويترقب الناس

بفارغ الصبر ما تقرره الجمعية من القرارات وما نخبه من المشاكل والمعضلات المتعلقة بالأمم الضعيفة المغلوبة على أمرها والتي وضعت حياتها ومستقبلها بين يديه مندوبي الدول قال أحد الصحفيين وقد تخرج مندوه سنة ١٩٢٠ التي بدأت فيها جمعية الأمم أعمالها : انه لم تخض أربعة أيام على انعقاد الجمعية حتى اشرأت الاعناق ونطاولت الانظار الى مآصدرة الجمعية من القرارات وأظهر كسراً وقلة صبر من شدة المناقشات وطولها فرد عليه ستر برنتيج مندوب أسرج في الجمعية بقوله : « لانجهدوها بمطالباتها بأشياء باهظة أذ يجب أن تعيش أولاً ويجب أن تعيش »

ولما ان عقدت الجمعية أول اجتماع لها كان بخيل لها أنها آيلة الى الانقراض والثلاثي لولا ان تداركها بحكمة رئيسها في ذلك الوقت ستر هانس مندوب بلجيكا الذي عالج الحالة بمهارة وحكمة وساعده في ذلك مسبولوني ومسبوليون يروا جو حتى لا نصيب هذه الجمعية ضربة قاتلة وما يذكر ان المسبولون رئيس المندوب الانكليزي من حزب العمال عند ما وقف خطيباً وتناول الكلام عن المسألة الخطيرة الشائكة وهي قبول ألمانيا في جمعية الأمم كانت هناك لحظة ساد القلق فيها الجمعية ولم يصفق له أحد فعاد الى مقعده وسط سكوت مؤثر رهيب .

ولما ان افتتح المسبول موتا رئيس الاتحاد السويسري الجلسة بدوره قال : « كلما كانت جمعية الأمم تبحث بحثاً عاماً كلما كفلت لنفسها نفوذاً وسلطة وزعامة »



الرئيس طائري مندوب الهيئة في جمعية الأمم مع سكرتيره

وقد أكد مسيو تيشوني مثل هذا القول في خطاب منبثق أثناء قل في سياقه :
 « أعلن أن جمعية الأمم هي حقيقة جمعية للأمم ولن تكون كذلك إلا إذا منلت فيها
 جميع بلاد العالم دون استثناء » ولكن الأعضاء الحاضرين شعروا بأن المناقشة إذا
 تناولت هذا البحث انزلت بالمتناقضين إلى مدى خطير
 وقد ترقب مسيو مونا العام المقبل ليعود فيب إلى تحقيق رأيه بشكل أوضح



السيد برنارد مندوب فرنسا والسيد كينون مندوب إسبانيا والسيد مينيس مندوب تشيكوسلافيا

وأكثر اقتناعاً ولكن حدث أن السيو فيغياني أخذه الخليفة وناروت موجدته فأخذ
بعد في غلبة البعثات التي أرتكبها ألمانيا والتي تقضي بانقضاءها عن جمعية الأمم
وكذلك احتدمت المناقشة وطال الأخذ والرد حول هذه المسألة

ولم تأذن بعد ساعة انتهاء المصاعب التي تلقاها جمعية الأمم فقد قامت في
وجها مصاعب جمة لمسألة ألمانيا وقبولها في جمعية الأمم التي تنقل البنا الانباء
البرقية أنباءها كل يوم ومع هذا فالجمعية عالجت الكثير من المسائل الشعمدة وظفرت
بتغريبها وحل عقد لزماتها كالتخلاف الذي وقع بين إيطاليا واليونان وبين اليونان
وبلغاريا الأمر الذي عزز مركزها وزاد في نفوذها ومكانتها ولا تدري ما ستفعله
في جلساتها المقبلة الآن للأمم الشرق الضعيفة المغلوبة على أمرها والتي ليس لها
مندوبون يدافعون عن حقوقها

إن أفضل وأبسط الاسعافات الممكن عملها لتخفيف المنص السكلوي في أول
ظهوره هي التبخ الساخنة على مكان الألم وتناول المشروبات الساخنة واستعمال الحمام
الساخن وعمل حصة شرجية بماء البابونج واستعمال الطيب طقن الربض بالمورفين
إن لم تعد هذه الوسائل . ويحسن إعطاء المريض ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية
تخفيفاً للألم

برومور البوتاس ٤ جرامات

أنثيرين

كلورال ٤ جرامات

شراب البلادونا ٥٠ جراماً

ماء كلوردونوم ١٥٠ جراماً

ولا بد من تقوية الصحة العمومية والرياضة البدنية وعدم الخلود إلى الكل
ومنع الإمساك وعسر الهضم وتدبير الغذاء وتقليل الاطعمة الحيوانية واكتثار
الاطعمة النباتية

(صفة العائلة)

صحيفة المرأة



المركيزة دي سيفيني

المركيزة دي سيفيني كما تراها هنا صورة حية من صور الجبال النسوي كما هي صورة حية من الأدب الفرنسي لا يزال اسمها خالدا في صمت ذلك الأدب الرائع ظلت ماري دي رابونان شاتال مركيزة دي سيفيني الصورة المتداولة في تاريخ القرون الثلاثة الماضية على لسان التأريخ ولم ينقص ذكر هذه القرون شيئا من شهرتها التي ترجع إلى روعة جمالها وثقافتها فكرتها ولطف قلبها وحنانها ثم بما وزقت من موهبة سانية

ولدت في بيرة شارع ماري المعجب الخافل بكريات ذلك العهد وكان ميلادها في ٦ فبراير سنة ١٦٢٦ وفي الوسع أن يرى الانسان حتى اليوم ذلك المنزل الذي ولدت فيه حيث نتم عليه لوحة مكتوبة عليه حتى الآن وهذا المنزل واقع في ميدان الفرج البديع الذي كان يعد من بلزيس في القرن السابع عشر الميدان الملكي وقد استأجرت المركيزة في سنة ١٦٧٧ بالشارع الذي أطلق عليه اسمها حتى الآن قصر افسح الاكتاف في شارع كولتور سانت كفرن

وكانت المركيزة تطلق على هذا القصر البديع اسم لا كارنا قلت وهو قصر بديع النقش من صنع جان جوجون وهو الآن متحف من أجل متاحف فرنسا ولم تكن المركيزة دي سيفيني تغادر هذه الناحية الا في الأوقات والفصول التي يدعوها فيها حينها الى مسقط رأسها في روشي بيريانيا

نضمت المركيزة دي سيفيني وهي في الثانية عشرة من عمرها فكفها خلافا للنسب ليودي وتأملت وهي في الثانية عشرة من عمرها بالمركز هنري دي سيفيني الذي طاح به الردى قبلا في مبارزة سنة ١٦٥١

ولم يكن شيء يفرق بينها لأول وهلة وبين النساء الأخريات من معاصراتها اللواتي تعشقن الأدب إذ كانت حياتها مضينة لامة تزينها قطع من البأس وقد الامل مظلة بما رأيت من خيانات زوجها ثم بعدئذ يسوء تصرف ولدها وقد زادها هماً ما آتت من جفوة ابنتها وتأذت من الديون التي أبهظت كاهل صهرها ، ولكن انفرادها بميشتها واحكامها أحرارها وآلامها واعتزلها مجبها نفسها وأتانيها ، كل هذه كانت عوامل خففت عنها ما دخلها من موجدة

وقد نهافت الكثيرون من غلبة القوم على عنيانها وكانوا يحاجونها في الادب ويعلمون على أن يبدوا عنها نورة الالم ولكنها كانت أدرى بنفسها كيف تقاوم وكيف تصوغ القول ونحيم الرواية دقيقة النظر لا ينبغ عنها شيء مما يقع عليه سرية الظاهر حلوة الحديث سريته في نبات ورزاة حتى أنها بعد السنين التي أنفقتها ما كان الانسان يطالع على رسائلها التي نشرت عليها القرون الا يرى فيها شرارات نؤلق لوحنها وتمثل صورتها وزهر ما كانت عليه من خلق

ثم هي بعد هذا قد ملكت ناصية العبقريّة الفرنسيّة وكانت في أعلى ذروة منها ويرجع هذا الى تشبهها بما قرأته عن راسيد حيث بحث عندها أول أشعة العبقريّة والولع بالأدب ثم شغفت بمعدن بلاوة مولير الذي أخذ عليها مشاعرها ولكنها كانت في شغف بقرأة قصص لافونتين وما كتبه ماسكارون ودي بوسيه ويوردالو لأنها كانت تعدّها بمثابة العلة القدوة وكذلك لاروشفوكول إذ كانت تمحض أقوالهم تمحيضاً.

إننا نراها طيبة صالحة لا تبغى في شغفها وحنانها على الآخرين كما أنها لا تبدي استنفاكاً على ما أصابها من شقاء ولكنها طيبة دائماً مع ما يعقب هذه الطيبة من حزان السخريّة. وهي حساسة دون أن يكون لهذا الحس تأثير في فكرها وقد بعثت عطفها الضعيف أحياناً فتظاهرت ما شامت أنها تلعب بليل والمحب

في ذلك العهد الذي كان الإنسان يشذوق الطبيعة قليلاً كانت هي كذلك ولم تكن حاقدة عليها بل كانت تغامر بها ولكن جميع الميول التي كانت منصرفة إليها إنما وجهتها الى ولدتها مدام دي جرينيان وحبيها العظيم للحياة. وهل لامرأة تمرل في ديمان الشباب أن يكون لها هم أكثر من هذين العالمين

قلوا سابقاً أن الغالب في مواهب ومقدرة النساء يرجع الى دموع المرأة وما يبدى من آلام ولكن هذا ينفي ما كانت عليه المركزة سيفني من خلق قلن حياتها الأدبية وقصرها على كيان سياج العزل والحكمة والشرف وقد تجلت هذه الفضائل المقدسة فيها عند تأهل ابنتها. وعند الانفصال القهري فصرخت حينئذ أجل الصرخات ومن هذا نرى أنها شريفة طاهرة الأذيل مستقيمة اليقين ذات قوة أدبية لا تقاومها أعاصير الحياة ولربما إذا ما انصرف قلبها الى حب قلنا هي لا تخضي به إلا من تعهد فيهم الصداقة ويكون قلناً على الاخلاص والمحب البريء.

معرفّة المرأة من مشيتها

المرأة التي تمشي وتحدث ضجة بمخاطباتها فهي فتنة الطباع
المرأة التي تمشي دوسة مستقيمة ثابتة فهي هادئة الطبع حسنة للخلق معروية

والمرأة التي تنقل رجلها الخفي قبل البسرى وتفضل ذلك بسرعة وتلذت كثير تكون منقلبة الآراء ولا يبعها من هذا العالم سوى نفسها .

المرأة التي تنقل رجلها البسرى قبل الخفي وتلذت الى الجانبين بسرعة فهي قوية وعندها جداً تحب الجدل

المرأة التي تمشي وصدرها منتفخ وخصرها مشدود تكون متكبرة
المرأة التي تمشي مطرقة رأس الى الأرض فهي خداعة تحب تشويه سمعة زوجها وانقلبها
المرأة التي تمشي منطولة العنق جداً مائلة الرأس قليلاً للأوراء تكون ضعيفة الارادة رفيعة القلب

المرأة التي تمشي مشغولية وتميل الى هذا وتلك فهي لا تعرف معنى الذوق والالطف
المرأة التي تمشي في الشارع وتنظر الى ذيل ثوبها وقصبتها وتلاحظ رأس أنفها تارة بعينها الخفي وطوراً بالبسرى فهي شريرة لا تصلح لشي .

والمرأة التي تمشي مشية معتلة وتلذت التناك بسيطاً عندما تدعوها الحاجة لذلك ولا تدبر بحجة ولا بطة زائد وليس على سلطانها زكوة وأزهار ولا تضحك في الطريق وتكون دائماً مشرفة لوجه نيكائها المرأة العاقلة والزوجة الصالحة في هذه الحياة

ريب العزلة والمرأة

وقد لرجل شريف انكليزي غلام فتله الى قصر في نواحي لندن ووراه منفرداً الى ان بلغ السابعة عشرة من عمره لم ير في خلالها أحداً سوى شيخ جليل كان يعتني بغيرته ووالده وكان والده يقول له كل يوم : ان في الدنيا شيطاناً يفسد الناس ويؤيهم ويسبب ضرراً نفسك ببها الدماء وتكثر الوبلات وتزداد المصائب حتى جعل ابنه يرتعش فزعاً لدى ذكر الشيطان ولما بلغ ابنه السابعة عشرة أركبه الى جانبته وأدخله مدينة لندن وقاده الى أحد السجون حيث شاهد المسجونين داخل غرفهم بحالة تمة فسأل والده عنهم فقال له ان الشيطان قاده الى هذا المكان ثم قاده الى مناجم الفحم تحت الأرض ورأى المدخنين وغبار الفحم يغط وجوههم وابداهم فسأل والده عنهم فأجابهم انهم عبيد للشيطان وقد استعبدتهم وأذلهم وحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة . ثم أراد والده كل منظر مؤلم يفتت الالكاد وأراه بعد ذلك مخازن

اللازياء والجواهر وما بها من بهرجة ونفائس وقل لا يشبه ان كل ما فيها ملك للشيطان
احسرها لنفسه . ثم أراد عدة قصور كما أراد حديقة الحيوانات بمناظر أخرى تسهوي
الفؤاد بروعتها وجمالها وفيها كانوا مارين في أحد الشوارع مرت من أمامها غادة حسناء
فنانة فالتفت اليها الشاب وقد عرته هزة داخلية وسأل أباها عنها فأجابه أنها الشيطان
يا ولدي الذي طالما حذر لك منه

ولما عاد الى المنزل واستقر بها المكن سأل الوالدانه : أي شيء أعجبك أكثر
من كل ما رأيت اليوم .

فأجابه الابن : الشيطان يا أبي أعجبني أكثر من كل ما رأيت لاني رأيت في
نظراته قوة كهربت فؤادي وأمنتته بسرور لم أعهده من قبل

ملكة يوم واحد

في عيد الكرنفال (الساخر) يتحول الباريزيون الى ملكيين والنداء المعروف
« لنحي الجمهورية » يتحول في ذلك اليوم الى النداء القتال : لنحي الملكة
وقبل عيد الكرنفال بشهرين ينتخبون بانتخاب الملكات وبشغرك في الانتخاب
رئيس وأعضاء المجلس البلدي في باريس وبعض الوزراء وفريق من ممثلي المدينة
ورؤساء نقابات الحرف والمهن على اختلاف أنواعها فينتخبون إحدى عشرة ملكة
وانتخاب الملكات لا يكون الا من الفتيات العاملات في المخازن الشهود لمن يحسن
السيرة والآداب والاخلاق السكرية . وقبل العيد الذي يدعونه بالفربية مي كارم
(Mi Carême) بخمسة فليم يتم انتخاب ملكة الملكات وتكون اجملهن وأرشقهن
ويتم الانتخاب في قاعة التروكادير حيث يجتمع المندوبون وروئيس حفلات الاعياد
ويصوتون لأجل واحدة وبهه فرز الاوراق تعلن النتيجة ويعلن بعدها اسم التي
أحرزت أغلبية الاصوات فيضمون على رأسها تاجاً بين عزف الموسيقى وأصوات
التهليل التي تتهز لها أركان القاعة ويعلو الهتاف : « لنحي الملكة » وتزين الجرائد
صفحاتها برسمها ويكتبون عنها مقالات ضافية ويقومون اكراماً لمعادة حفلات شائقة

ونصبح موضوع حديث أهل باريس في سحرهم وسهرهم . وننخذ الخازن الكبير اسم الملكة واسطة للإعلان عن سلمها وأزيائها وتسايق تلك الخازن في تقديم الهدايا للملكة هذا يهديا فستاناً وذلك حذاء الخ الخ نم يعلن كل مخزن بأحرف كبيرة : ان الملكة اشترت فستانها من عتده أو اشترت حذاء أنيقاً أو قبعة بديعة الى غير ذلك من صنوف الاعلاقات . وأما المخزن الذي تشتغل فيه فإنه يزدحم بالزبائن ازدحاماً لا مثيل له يملكونه لزيارتها ومشترى ما يلزمهم منه ويعد انتخابها بوقت قصير ينهات الشبان على طلب يدها فنحنار من بينهم زوجاً رفيع الشأن . ثم انه جرت عادة الحكومة ان تقدم للملكة الملكات هدية مبلغاً لا يقل ولا يزيد عن أربعين ألف فرنك وفوق هذا فإن المجلس البلدي يقدم لها حلة ومغطاً لا يقل ثمنها عن خمسة عشر ألف فرنك

وقد تم انتخاب ملكة الملكات في هذا العام في يوم الاحد الموافق ٢١ فبراير

الماضي وقد أحرزت قصب السبق سوسان ميه وهي فتاة في الثانية والعشرين من عمرها وهي رتبة فرع الازياء في مخزن يواريه المشهور في باريس وهي فتاة طويلة القامة ذات عيين سوداوين واسنيتين وضاحة اللجين خفيفة الروح يشرق وجهها بالرزانة والتعقل وكانت مرتدية حلة أنيقة من الحرير الأسود وحسب التقاليد القديمة قبل رئيس الحفلة الملكة ثلاث مرات وفعل ذلك بكلي سرور وارتباح



واتخبوا معها عشر ملكات أخريات

الآنسة سوسان ملكة الملكات



ملكات الحرف والنهن
 ملكة الازياء وملكة التفصيل وملكة الكتابة وملكة الروائع العطرية وملكة
 الازهار وملكة الصحافة وغير ذلك
 وتقدم المسيو سالييه رئيس لجنة الاعياد وقبل جميع الملكات بمقتضى تقاليد
 البلاد القديمة
 ثم جاء مصور واخذ رسم الجميع وشرب الحاضرون كؤوس الشبانيا
 بصحة الملكات

أنت الى التفرّد طول عمري فإني في السيرة من انيس
 جعلت محاسني ونديم نفسي وأني دفنني بدل الجليس
 وبقي حين بدوكني مساني وأهلي كل ذي عقل نفيس

رياضة وأدب

مسابقة العدد الحادي عشر

كان الفائز الاول في حل المسائل الثلاث من الفطر المصري حضرة الاديب
الفاضل عزيز افندي أبي حمد من بورت سعيد والفائز الاول من الخارج حضرة
الشاب النابه رضا افندي ابراهيم بمسرة دار المعلمين في القدس الشريف فتهنئنا وقد
ارسلنا لها الجائزة وحل مسألتين فقط حضرة الاسناد حنا دهمه افندي فرح الغزي
في بيت لحم وحضرة الاديب محمد افندي توفيق البغدادي أبي المحاسن من يافا وهذا
هو حل تلك المسائل

نفرض سرعة التيار في الساعة = x كيلو مترا

ما قطعه زيد مع التيار في $\frac{1}{2}$ ساعة = $x + \frac{5}{2}$

« ضد التيار » = $x - \frac{5}{2}$

في العودة لم يصل زيد الى نقطة ا

بل كان بينه وبين هذه النقطة $\frac{2}{3}$ كيلومترا

$$\frac{2}{3} = \frac{x - \frac{5}{2}}{x + \frac{5}{2}} - \frac{5}{2} + x$$

$$8 = x + 5 - 5 + x$$

$$8 = 2x$$

$$4 = x \text{ كيلو مترا}$$

(٢)

اصغر مربع كامل مكون من ٦ أرقام هو ١٠٠٠٠٠ الجذر التربيعي للعدد

١٠٠٠٠٠ هو ٣١٦ + كسر زريع الاعداد التي تلي ٣١٦ بحيث يكون

رقم الآحاد ٣ أو ٧

$$100489 = 317^2$$

$$105329 = 323$$

$$106929 = 327 \quad \text{وهكذا}$$

(٣)

$$160336 \div 357 = 449 + \text{كسر}$$

نضرب ٣٥٧ في الاعداد التي تلي الخارج والتي رقم آحادها ٢ ليسكون أول رقم من الخارج ٤

$$160336 = 449 \times 357$$

مسائل للحل

أرسل النيا حضرة الاديب النابه اسماعيل اندي عبدالوهاب النعيد في القسم التجهيزي بالمدرسة الميمنية المسائل الثلاث الآتية للحل وهي :

(١)

رجل معه ثمانية من الجنس بعضها على شكل انسان والبعض على شكل غزلان وكان عددها ١١ فأراد بعضهم شراءها فأعطى له على كل رأس ٥ قروش وأراد آخر أن يعطيه على كل رجل من أرجل هذه الثمانية ٢ قرشين فأرى انه يكسب من البيعة الثانية ٥ قروش زيادة عن الاولى فكم عدد ثمانية كل نوع ؟

(٢)

جيش يمكن تشكيله على هيئة مربع قلبه مملوء أو فارغ بحيث يكون كل ضلع من المربع في الحالة الثانية مكون من ٩ صفوف في كل صف ٩٧٠ عسكرياً والمطلوب معرفة عدد المساكن الذين يكونون في ضلع من المربع في الحالة الاولى

(٣)

قسم رجل مبلغاً من الدراهم على أولاده فأعطى الاول ١٠ جنيهات مصرية $\frac{1}{2}$ الباقى وأعطى الثاني ٢٠ جنيهاً مصرية $\frac{1}{3}$ الباقى وأعطى الثالث ٣٠ جنيهاً مصرية $\frac{1}{4}$ الباقى واستمر في التقسيم على هذا المتوال حتى انتهى المبلغ وكانت الأنصبة متساوية فما هو المبلغ وما عدد أولاده ؟

وقد جعلنا آخر ميادخل هذه المسائل يوم ٢١ ابريل القادم والفائز الاول من مصر والمخرج تقدم له الادارة رواية نونكا وهي جزءان صحيان جيداً بحيث نصله الجائزة مع عدد المجلة القادم وتقدم للفائز الثاني من مصر والمخرج كتاب مصرع القيصر

عنكم

قال ابو ذر: كان الناس غمراً بلا شوك فمادوا شوكاً بلا ثمر
وقال بزرجمهر: الدنيا أشبه بظل الغم وحلم النيام
وقال اسفنديار لشيخ يخطب شعره: ان كنت صيغت الشيب فكيف نصبغ
آثار الكبير
وقال يحيى البرمكي: اذا أحييت انساناً بغير سبب فارح خيره واذا أبنضت
انساناً بغير سبب فتوق شعره
وقال فضيل: شر العلماء من يجالس الامراء وخير الامراء من يجالس العلماء
قال كسرى أبو شروان لطيفه لقد بلغت من الكبر عتياً فصف لنا دواء
ينفع به بعد وفاتك قال أيها الملك: أنا أصف لك عشر خصال متى استعملتها لم تجد
في جسدك ألماً أبداً: لا تأكل طعاماً وفي معدتك طعام. وإليك واستعمال ما تستعمله
في حال الصحة في حال السقم. وترك الجماع ما استطعت سبيلاً. ونعم الكنز في البدن
الشم. وعليك بدخول الحمام كل يوم مرة. والامتناع كل أسبوع كرة. وتجنب
الرائحة الكريهة. وتجنب شرب الماء على الريق في الشتاء. وأردأ من ذلك جميعه
بحالة النعلاء.

قال بعضهم مهنتاً بالصوم

قد أقبل الصوم فأهلاً به • نهى مولاي بقباله
فلله يبيك لآمالنا • والله يبيك لآماله

حل يقة الشعر

يوم الوداع

لما لفتك يوماً ودعت ودموعها
شؤون من الوجد المبرح نازة
وما كنت أدري أنني ساعة النوى
فينطلق دمعي دونه فكانما
وما أنا بالناسي صباحاً رأيتها
وقد خظرت في الروض فاهتز زوده
وحيت بلحظ كل من أنكر الهوى
فناقلت نفسي والهيام برجي
إلى أن ضا وجدي فأمسكت كأنما
فلما انتضاني السقم فيها وخامرت
وكادت عبوني أن ينهم دموعها
ركبت لها متن امطباري إذا به
وكانت على ما كنت فيه من القفى
فما هو إلا أن تلاقت عبوتنا
وبشا وكلمات المدام كأنها
تظللنا بيض الأمانى وأنما
فما راعنا إلا التثاني وحربه
الأكل صوب ما خلا البين ينهي

ودمعي أسالت فيضين شؤون
لها في حنايا المفاقت شجون
يدور لاني في في ويخوف
لسباني دموعي والشفاء جفون
ولي من أساليب الدلال جنون
ونرجه سكرأ بها وغصون
يقول له كن مفرماً فيكون
واني لمغلوب الهيام سكون
وسر الهوى عند الكرام مصون
نفوس العدا مما كنت ظنون
وافضح ما يلقي الحب عيون
جروح جراح الصافسات مرون
بها مثل ما بي لوعة وقتون
فأمك دمع عندهن هتون
سجوف أعنت للأسى وسجون
لنا من تصاريف الزمان حصون
وحرب التثاني لو علت زبون
وكل عذاب ما عداه يهون

محمود خيرت

بكر نارية مجلس الشيوخ

صاموا . .

صاموا وفي قوتهم هجر بشوهم وفي فعاظهم غش ونضليل
عافوا الطعام وما عافوا غوايتهم وفي العواية للاحلام تذليل
وقالوا ينفون الأجر ما طعموا وما يفيد من المعلوم تقليل
ما كبروا الله الا قل قتلهم باليت ينفع تكبير ونهليل
يعلمون بعفو الله أنفسهم لو كان يجدي حلف السوء تعليل
وله غير الدين الزركلي

زفره

وحشي : طال بكائي والأسى مما عراكا :
أزرى نصفو سحائي وكجا أهوى أراكا :
حاولوا ملك بالسوء وهما بأذاكا . .
أفعد العز والمنة يبنون حماكا :
أنا لا أعشق مما عشق الناس سواكا
فيك تحبائي ومنوى أعظمي تحت تراكا :

وله في صيف مصر

أيها السائلون عنا بمصر كيف نضحي بها وكيف نبيت
نحن في هذه المدينة ، نحيا حين تمسي ، وفي النهار نموت

وله بعنوان هو . .

جولي وفي قلبي ، وفي سمعي وفي بصري ، وبين يدي في جذلي وعي
نهم بضيء شعاعه سيلي اذا غفت العيون وغاب عني كل نجم
هو مامني لما جزعت ، وقبلتي أني انجبت ، وروغني وجلاء هي
هو مؤنسي في وحدتي ، هو موثلي في كربتي ، هو منيتي . هو قلب أبي :

المعارض الزراعي الصناعي المصري

أخذت أمم العالم تنبارى في إقامة المعارض على اختلاف أنواعها وكل أمة أقامت معرضاً دعت إليه الأمم الأخرى الاشتراك فيه لتبادل ما يكون هناك من آثار صناعية أو فنية أو غيرها وقد كانت هذه المعارض واسطة تقرب وتعارف وتبادل منافع وصداقة بين مختلف الأمم

وقد اشتركت حكومتنا المصرية في عدة معارض دعيت إليها في أوروبا وأمريكا وكان لمشربها صوت مسموع وكلمة عالية في هذه المؤتمرات

أما وقد عقد بمصر في الشهر الماضي المعرض الصناعي الزراعي بأرض الجزيرة وقد افتتحه رسمياً حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم واشتركت فيه دول أجنبية أوفد بعضها وزراء زراعتها ومنهوبهم فيجعل بنا إن قول كلمة عن أصل هذه المعارض وكيف كان انشاؤها.

إن أول معرض وطني أقيم في باريس سنة ١٧٩٨ وأول معرض دولي أقيم في لندره سنة ١٨٥١. ولكن قبل ثلاثة قرون من ذلك العهد فكر أحدهم في غرض حاصلات الصناعة الفرنسية ولم يكن هذا الذي خطرت له هذه الفكرة سوى لويس السادس عشر

كان لويس السادس عشر هذا ملكاً عظيماً يحب التجار أكثر من حبه للتبلاء. ولهذا أزمع في سنة ١٧٧٠ على أن يحقق مشروعه ولكنه لم يجعل مكان تحقيقه بفرنسا بل بفيلترا حيث أقام بها ذلك المعرض. وكانت الغاية التي يري إليها أن يروج بضائع فرنسا لدى جاراتها من الدول

وعلى هذا أوفد لويس السادس عشر إلى لندره عدداً من التجار مزودين بكل نوع من القطع المصنوعة في فرنسا وأمرهم بأن لا يفرطوا في شيء منها مما قدر لهم من وكان مما يؤسف له في ذلك الحين السفر بطريق البحر لم يكن مضموناً لأن القرصان الذين كانوا يتخللون ببحر المانش كان من دأبهم أن يهدقوا بكل سفينة تمخر

عياه وتكون حاملة بضائع فرنسية فيستولون عليها .

ولقد لم يصل الى لندره من المعارض الفرنسية في ذلك العهد سوى جزء منها هو الذي عرض في ذلك المعرض ثم خشي ان يقع هذا الجزء من المعارض في يد قرصان آخر ولم ير «واروبك» القائم باعباء السلطنة حيلة في توقي هذا الخطر الا ان الباقي من البضائع الانجليزية

وسوغ هنا ان نذكر ان فكرة اقامة المعارض ترجع الى لويس السادس عشر الذي يقول عنه أوغسطين تييري بحق انه من المجددين لامن عنصر الظالمين الجائرين وقد كان المعرض الصناعي الزراعي المصري مقياساً لرقى الزراعة والصناعة في مصر حيث تنافس فيه المنافسون بعرض ما أبرزه الصناع المصريون من ضروب الصناعات النسيجية المحسكة الصنع وما أبرزه اجتهد ونشاط المزارعين من الحاصلات الزراعية على اختلاف انواعها واللواكح والائمار الضخمة الحجم والازهار النادرة الرائعة والحيوانات الداجنة التي بلغت درجة قصوى من ضخامة الجسم حتى رأينا بقرة تحلب في اليوم الواحد أربعين رطلاً مصرياً من اللبن الجيد أي نحو خمسة عشرة أفة فضلاً عما هنالك من الطيور المختلفة الكبيرة الحجم والطيول المطهية الى غير ذلك من مختلف المعارض التي تدهش الافكار وتجبر الابصار وعرضت مصلحة الصحة جميع مكروبات وأشكال الامراض التي تصيب الحيوانات والناس وعرضت المدارس المصرية الصناعية أنواعاً من السجاجيد والابطة أدهشت الناظرين وحيرت ألبابهم لما هي عليه من المتانة والاحكام وجمال الشكل كما عرض النجارون المصريون أنواعاً من الخزائن وأدوات الزينة لا تقل عن أمثالها في أوروبا وتنافس المخترعون المصريون في عرض ما أبرزته أفكارهم النيرة من مصنوعات واختراعات نية تدل دلالة واضحة على النشاط المصري وعلى ان المصريين نهضوا نهضة صناعية اذا استمرت سائرة في طريقها الحالي لا بد لها يوماً ما أن تبلغ شأواً بعيداً من الرقي بضاروع رقي أوروبا الصناعي

رأينا بأن عيننا من الرقي الصناعي ما لا يطلب بمسده زيادة لمزيد في جميع فروع الصناعة رأينا آلة نخرج في الساعة الوقتاً من مئزوف الرسائل أمنين من الظروف

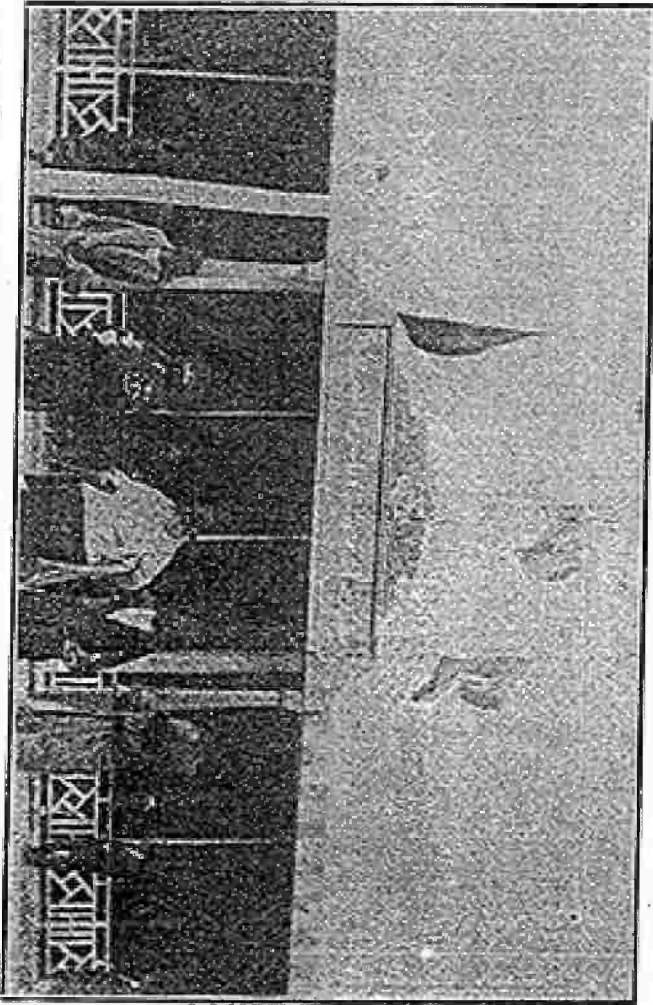
التي تسودها مصر من أوروبا . رأينا شركة الألبان في دمياط قد نسجت على منوال
الشركات الأوروبية فصنعت الألبان المحمّدة وأنواع الجبن وغيرها ووضعت في علب
مزخرفة ألح قصدنا قسم معروضات الآلات الزراعية فرأينا الحارث المتعددة وعدد
الحصاد والدراسة والآلات الرافدة للديار حيث كان الماء يتدفق منها بغزارة منهشة
وقد اشترك كثيرون من السوريين والأجانب في عرض سلمهم ومصنوعاتهم ودعشنا
لمروضات سالم وخليفة الطايبة وما أبدعه أصحابها من الشؤون الموجهة للانفصاف
للبالصة للاظهار وان الانسان معها أوفى من حدة الجنان وبدعم البيان فانه لا يستطيع
وصف تلك المروضات التي خلّبت الاظهار وحيرت الافكار وقد أقبل الزائرون
على المعرض من كل فج سحيق حذّ لزدهحت القاهرة بالأقدام وضافت بهم البنادق
على كثرتها واتساعها وبلغ عدد زائري المعرض في بعض الأيام سبعين ألفاً ومما أدهشنا
بنوع خاص السجاجيد والمصنوعات المختلفة التي يصنعها المسجونون في سجون مصر
فإنها بلغت حد الاتقان والرواء مع بحس في أنماطها وفتن أصحاب معامل (السجاير)
في عرض مصنوعاتهم وأقاموا لها المحلات المزخرفة ومن فيها رأينا محل النشيط موديس
زيدان الذي اشتهر بمعله بصنع الدخان التركي النقي كما انه الوحيد الذي يقدم زبائنه
المعدين سجاير ملفوفة باليد الخ . ولا بد لنا من كلمة نناء نسوقها لحضرة صاحب
العزة فؤاد بك أباطه مدير الجمعية الزراعية على تلك الجهود التي قام بها لتنظيم
المعرض وابلّغه حداً قصياً من الاتقان والاحكام والتنظيم وفوق هذا فقد بذل
بجهودات عظيمة لاجتذاب المتفرجين اليه حيث أقام فيه محلات متعددة للهو والتناء
والتمثيل فكان الناس يقصدون المعرض نهائراً لتفريج ريقناول المسلمون طعام الافطار
في المطاعم المتعددة ويقضون فيه السهرة حيث يشغفون اسماعهم بقاء المعنين
وأجواق الطرب والتمثيل والحق يقال ان حضرة مدير الجمعية يستحق كل ثناء والتمراء
واننا نأشر لقراء بعض مناظر المعرض مع شرح لها من باب ان القليل يدل على
الكثير واليك ذلك



حفرة صليب الجلالة نواز الاول في المعرض الزراعي يحيط به أمراء العائلة المالكة وفي مقدمتهم
الإمبراطور الياباني ورئيس مصر عويس



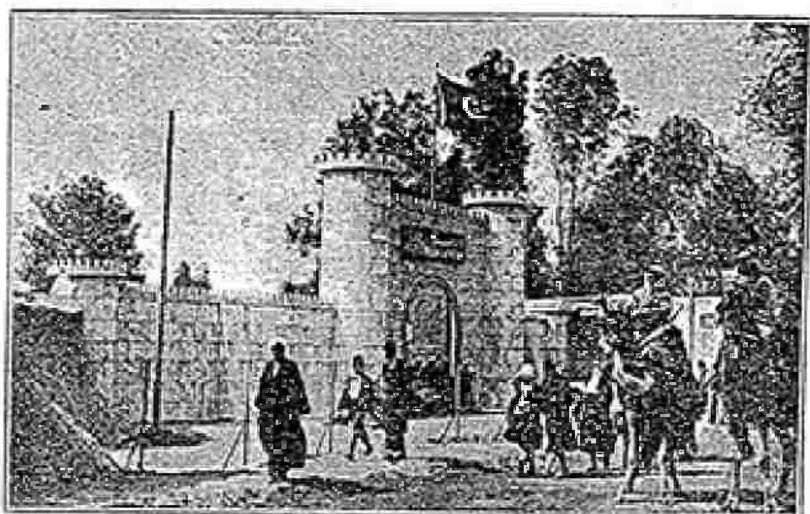
باب مدخل المدارس الصناعية التابعة لوزارة المعارف المغيرة وكان هذا القسم قد احتل قبل افتتاح
المعرض وقد دوت خسائره بمبلغ خمسة وثلاثين ألف جنيه ولكن الوزارة بفلتمة شفاء في مجديده



من مرافقات الممرض الذي يتأخر بها الصناعة المصرية الحكومة المصرية المنقولة من الممرضين المخلصين ووزيرة التعليم
المنوع من الخدمة الدورية بالجانب وقد عرضت في الممرضين فسيحت موضوع خدمة الممرضين



من صيابة الخراف التي عرشت في المرض بقرة ستة أوجيل عرشتها صاحب الدرة مصوفي بك ابراهيم آياته
وقد أدهشت الثوريين



من مناظر الموضع صورة مصراء الحدود وهي قطعة أرض واسعة المساحة جداً عمت على شكل مصرأ مينا. رسمت ههنا حدود دير البديعة وقراء مصلحة السواحل بركيون المجهن كما ترى في الرسم.

العطاء والقدرة

يُثَلِّني أن لا تجود يدي يا سائل ارحمني ولا تلحف
من مبغهي العطاء لكن يدي صغر ودهر ي ليس بالسعف
فريد حيش

وله في المخطوط

يُثَلِّني على الفرّ أن نال النجاح ولا يعذر ذو فطنة خائنه أقدار

ملح وفكاهات

يثر عن المرحوم حسن رضا بك وهو من أطرف الأدباء وكان منشأ في وزلوة
الأوقاف

أن رجلاً طلب إليه حلبة فقضاها له ، فجاء بشكره وكلف دميم الوجه فبيع
المنظر فقال له حسن بك : لقد فعلت لك ما صنعت لوجه الله لا لوجهك
وسمع رجلاً في مجلس يغالي بنسب فرس ويقول أنها تساوي من الفمن الف جنبه
فقال له : أهى فرس النبي
وعرف أن رجلاً من المعظم قابل سمو الأمير الخديوي في سنة ثم قابل في السنة
التالية جلالة الخليفة

فاستقبله حسن بك وقال له : ان شاء الله في السنة الآتية تقابل ربنا ...

بين قاضي شرعي وفريق عسكر

فاكه الفريق ابراهيم فتحي باشا القاضي الشرعي الشيخ عبد العزيز البشري
فقال له : اسمعت أبيا القاضي الحديث الشريف القائل « قض في الجنة وقاضيان
في النار »

فأجاب القاضي : وقرأت في القرآن الكريم : « فريق في الجنة وفريق في السعير »

سأل أحدهم أحد رعاة الأغنام

— كم عرك ؟

— لا أدري

— وكيف لا تدري ؟

— انني أعد كل يوم خرافتي وتقودي خشبة أن يسرق منها شيء أما سني حياتي

فلا أخشى عليها من السرقة ولذلك لا أعدّها

مدرس التاريخ الطبيعي

المدرس : قل لي يا يوسف : ماذا يسمى الحيوان الذي يركوك ويطعمك
يوسف — هو الأب يا حضرة الأستاذ

في المحكمة

القاضي — الأدلة واضحة على أنك سرقت الخراف فهل عندك ما يخفف عنك
العقاب
الأمم — نعم ! نعم ! فانه من هذا الخراف الملعون أملاً بيئي من البق

قل بعضهم : أن صديقي رجل هادي ساكن لا يحب أن أحداً يقلق راحته .
ومن عهد قريب سافر ونزل في فندق حدث فيه حريق ليلاً فاقبضوه لينجوا من
النار فقال للخدام الذي أيقظه ماذا جرى ؟ لماذا تقلق راحتي ؟ فأجابه الخادم : ان
النار اضطربت بشدة في الغرفة نمرة ٨ فقلب المسافر على جنبه الآخر وقال للخدام :
حسن يا صديقي أن غرقتي نمرة ١٥ وعندما نصل النار الى الغرفة المحيطة لي أوجوك
أن توقظني

المريية — يجب ان تغفر لاختك الصغير قبل أن تنام فربما توفقك الله هذه الليلة
الغلام متردداً — لا بأس . فقد غفرت له الليلة وأما لداً بقيت حياً الى الغد
فالويل له

حضر من مجلس بعض الكبار مراراً وكان اذا غيبي يقول له : أحسنت !
أطربت ! ولم يعطه فقال فيه
ان تقبيل قل أحسنت زدني وبأحسنت لا يباع الدقيق

صحيفة الاولاد

المرأة

من منذ حنين أو سبعين سنة فقط لم يكن الفلاحون اليابانيون يعرفون المرأة وكانت الحسان منهن لا يعرفن عن جملهن شيئاً إلا من كلام الناس . وحدث أن شاباً يابانياً خرج الى ضاحية القرية فوجد امرأة جيب صغيرة التقطها عن الأرض ونظر فيها وما كان أشد دهشته عندما أبصر فيها شاباً يرتدي اللون وذا عينين سوداوين وقل أن هذه ملامح أبيه المتوفي من عهد بعيد ولكن كيف وجدت صورته هنا لاروب أن هذه اشارة لي من السماء فسجد للصورة ثم لفها ووضعها في جيبه ولما عاد للمنزل خياها في اثناء من الخريف فحين لا يستطيع احد له ولم يخبر زوجته بذلك خوفاً من نوزنها واذاغتها للسر ولكنه أصبح بعد ذلك مضطرباً قلناً وغدا يترك دكانه مراراً كل يوم وينذهب الى منزله حيث يأخذ المرأة ويسجد لصورة أبيه ويقبّلها . ولكن امرأته الشابة اينيكو استغربت حضور زوجها مراراً للمنزل بدون سبب وأخذت ترافقه لدى دخوله المنزل ورأته ذات يوم أخذ شيئاً من الائناء ونظر اليه وسجد على أثر ذلك ثم أعاد الشيء للائناء وما كاد يخرج حتى تنازلت المرأة من الائناء وما كادت تنظر فيها حتى ترجعت الى الوداء حيث رأت فيها صورة امرأة وقالت قد وقعت الآن على سر زوجي الفظيع الذي ينطاهر بلحم والاخلص وأنه يعود مراراً الى البيت لستمع بمشاهدة هذه المرأة واضطربت في فؤادها فار الغيرة ثم نظرت فيها ثانية وقالت : ماذا يجد زوجي بوكي بها من الحسن لائها وأنت الغضب والشر مرسمين على وجوها وقد غرقت في بحار الافكار ولم تعمل شيئاً من اشغال البيت ولما عاد بوكي الى المنزل مساء تعجب جداً لان امرأته لم تخرج لتقايكه كالعادة وما طهت طعام العشاء ولما خرجت اليه عوصاً عن أن يخبره قالت له بنضب : علمت الآن حبك الكاذب ، وأين وعدك لي بأنك ستحافظ على عهد الاخلاص والحبية انه لم يمس على زواجنا علم واحد وأنت تخفي صورة امرأة شديدة في اثناء الخريف . . . انك تحب هذه الفاجرة اكثر من زوجتك الحقيقية

فقال لها عن تنكحين يا ابنيكو ، ان الصورة التي تنكحين عنها هي صورة
الرحوم والذي وجدتها في الطريق وخبأتها في مكان أمين
فأشبه غضبها وصرخت في وجهه فتقابلها بالمثل واحتدم بينهما النزاع وحدث انه
مر من أمام منزلها كاهن القرية المحترم جداً فمروراً ودخل المنزل على صراخها
وفجأها بقوله : ماذا جرى يا ولدي فقال له الزوج : ان زوجتي فقدت عقلها . وقالت
الزوجة بدورها : أيتها الألب المحترم ! ان زوجي خبأ صورة امرأة غريبة ودنت من
السكهر ودفت إليه المرأة وقالت أنظر ... أنظر
فلما تناول المرأة ونظر فيها وقف جامداً ثم سجد على الأرض وقال : يا ولدي
كنا عن النكاح والنزاع فكلا كما على خطأ بين .. أماننا صورة كاهن جليل طاهر
وانا مضطر لأخذ صورته لأضعها في المطبخ مع الذخائر المقدسة ثم رفع يديه وباركها
وسار والمرأة معه التي سببت ذلك النزاع الشديد بين الزوجين

نتيجة مسابقة العدد الماضي.

كان الفائز الأول من مصر في حل المسألتين المدرجتين في العدد الماضي
حضرة الأديب الشاب مري القندي صليب من مصر ومن الخارج تساوى فيه
حلها كل من التلميذين الأديبين الياس نقولا عطا الله وبرايم دغنان من برام الله وكان
تاريخ خطايهما ٣ مارس (آذار) فأرسلنا لكل منهما عشرة قروش صاغ فنهنتهم
ونرجوهم لرسائل رسومهم لننشرها في الاخاء وحلها خلاصيحاً جاء متأخراً كل من
خضرات الأدباء الأذكياء جرجي نقولا خوري من دمشق والآونة المهذبة البقية
ابراهيم كريمة الوجبة نقولا القندي ديس من يافا وأطمين الياس سمعان من القدس
وايليان نعمة حيايب ويوسف العف قطران من حيفا وحل كثير من مسألة واحدة
اغفلنا ذكر اسمائهم لضيق المكان

ونظراً لتراكم مواد هذا العدد نكتفي بهذا كجواب المسألتين وهو :

(١) أجرة المنزل في السنة الأولى ٩٦ حنيهاً

» » » » الثانية ١٠٨ ج .

(٢) بسم العملة العمل في ٩ أيام و ١٢ اليوم

مسائل للحل

دخل ١٢ رجلاً فندقاً وجلسوا على المائدة هكذا



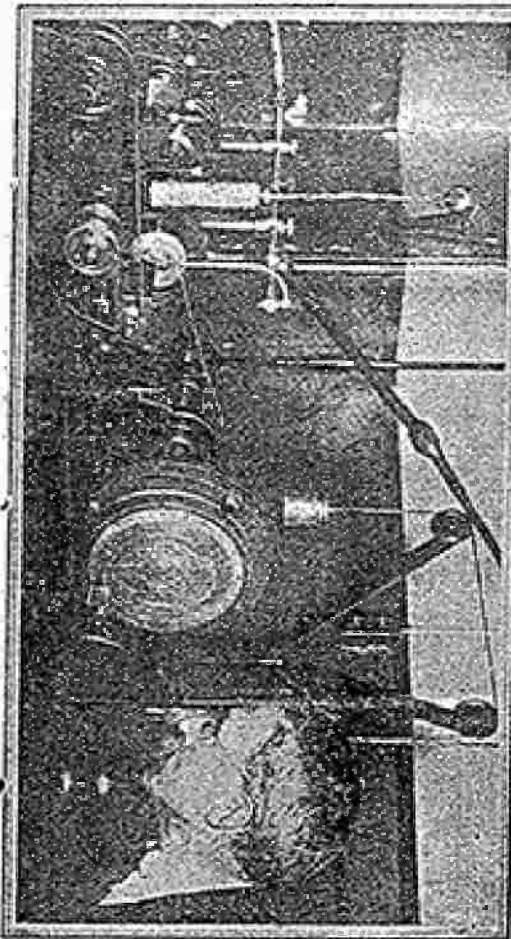
وقال لهم صاحب الفندق انه لا يوجد عنده غير سرير واحد للنوم ويستطيع الباقون النوم على الارض المفروشة . فرضي المسافرين بذلك ولكنهم اختلفوا فيما بينهم على ايهم ينام على السرير فوق أحدكم وهو انكليزي وكان جالساً في الحبل نمرة ٧ وقال اسمعوا ايها السادة اني اعدكم بالترتيب وكل سابع في العدد ينام على الارض والذي يبقى اخيراً ينام على السرير فقبلوا هذا الشرط وأخذ يمدح بهارة بحيث بقي هو نفسه أخيراً وقام على السرير . فمن أي عدد من الجالسين حول المائدة ابتداء الانكليزي العدد

يشكل شخص عن عمره فأجاب بأن $\frac{1}{2}$ عمره مضافاً إليها $\frac{1}{4}$ سنة فسأري $\frac{1}{3}$ عمره فكم سنة عمره

وقد جعلنا آخر ميعاد لحل هاتين المسألتين يوم ٢١ أبريل (نيسان) القادم والفايز الاول من مصر والخارج تقدم له الادارة كتاب بحر الآداب الجزء الثاني وتقدم للفائز الثاني من مصر والخارج كتاب بحر الآداب الجزء الاول ولا يجوز دخول المسابقة الا للشركيين فقط

فكم من جليل أسمى أديباً بصحبة عالم وغداً إيماناً
كله البحر مرّ ثم نخلو مضافه اذا صحب الغلمان

سير العلم والاجتماع



يظهر ان الذهب
نراكم في خزائن انكافرا
حيث عرّضت على المعدول
عن التعامل بالورق
والرجوع الى التعامل
بالذهب وقد صنعت
الحكومة لانكليزية آلة
سريعة جديدة لك
التقود نقي بالقرض
المقصود ونستطيع بك
كميات كبيرة من
الجنيئات في بحاجة البلاد
وحاجة منعمراتها ونرى
في الجهة اليمنى من الصورة
صورة وجه التقود بعد
سكها بالآلة المذكورة

الاولاد التعساء



مضى على حكم البلاشفة في روسيا عدة سنين لم يستطعوا فيها اكساب عطف الاهالي الذين مازالوا الى اليوم ينفرون منهم ويحاولون التخلص من تحت عبء نيرهم الثقيل وانما هم يخضعون لهم كرها ودهة من مطولهم وقساوتهم والبلاشفة يعلمون ذلك حتى العلم وقد عمدوا الى طريقة أخرى لايجاد أنصار لهم في البلاد بخلصون لهم الطاعة ذلك أنهم يجمعون الاولاد والبنات الفقراء وغيرهم ويدخلونهم مدلولسهم ويدربونهم على تعاليمهم ويسمحون لهم بالتدخين وشرب الخمر وأول قاعدة يشونها في نفوس الصغار هي انه لا وجود لله ثم يرغمونهم على حلف بين الطاعة للمبايدي البلشفية وترى في الصورتين المرسومتين بعد ولدين وثلاثة اربعين ابيهم ويقسمون بين الطاعة والى جانبهم أحدا ساندتهم وبواسطة ذلك يسعون أجسام الصغار ويضعونها بالكفر والمبايدي الفاسدة

وقد قلنا الرمين عن إحدى الخيلات التي تصدر في موسكو تأملوا



السياسة والمرأة

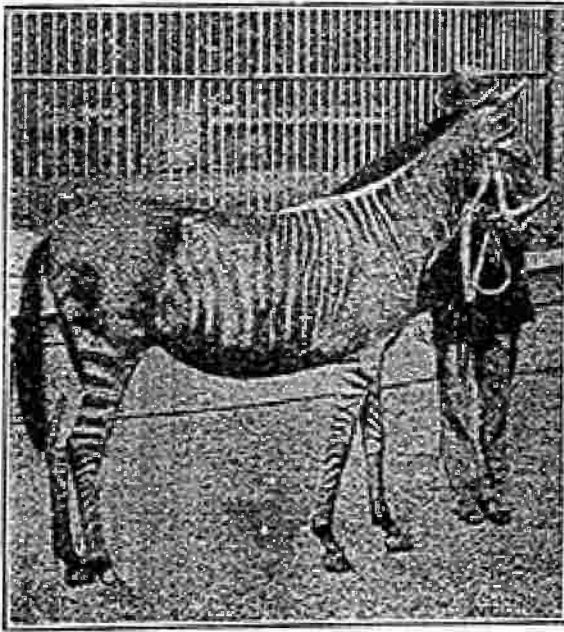
قبل للشاعر الانكليزي ميلتون : لماذا يسمحون لولي الذهب بأن يتولى الملك
في الرابعة عشرة ولا يسمحون له بأن يتزوج قبل الثامنة عشرة ؟ قل : لان سياسة
البلاد أسهل مراعاً من سياسة الزوجة

وقد في خلقه شئون
فإنك أيها القاري، السكران
تري في الصورة فتانين
ولدتا وهما متلاصقتين
وقد نما وكبرتا وهما في
صحة جيدة وقد دخلتا
إحدى مدارس الرقص
فأنتنتا هذا الفن وهما
تطوفن الآن عواصم
أوروبا وتسنلان علي
مراسمها بالرقص المدهش
وأنا حملتا بكون الأقبال
عليهما شديداً وقد
استطاعنا جمع نزوة كبيرة



حمار الوحش

حمار الوحش حيوان يعيش في أفريقيا ويعد علماء الحيوان من فصيلة الخيل
ويمتاز عنها بخطوط سوداء عمودية تلي جسمه الزاهي اللون . وهو وحشي وحاول
كثيرون تربيته وجعله اليفاً فلم يفلحوا الأمر الذي يدعو إلى شدة الأسف لأن هذا
الحيوان جميل الشكل قوي البنية ولا يصاب بالأمراض التي تصاب بها الخيل والبقر
في أفريقيا وغيرها من البلاد الأخرى وقد خطر للعالم الشوتلاندي الاستاذ ك . إيفارت
أن يبرز له جود حيواناً جديداً مزيجاً من حمار الوحش والخيل وشرع في عمله هذا
عام ١٨٩٥ حيث اتخذ عدة خيول ووضع معها جحشاً من حمار الوحش ألفها وألفسه
وأولدها حيواناً جديداً . مزيجاً منه ومن الخيل ولما كبرت الحيوانات الجديدة التي



حفظت شكل
حمار الوحش وجهه
المسلم أبدا تفضل
الزغال كثيرا
وأطلق عليها اسم
زيرولا أو فرس
التمر وزجدها أبدا
صالحة لجل الاقال
بانظر الى ضخامة
جسمها وقوة بنيتها
ومسانة حوافرها
ولا سيما لجر المدافع
في البلاد الجبلية

وفهر من استعمالها أنها أوشق من البغال وأكثر احتمالا للثقب . وقد استعملتها
الحكومة الهندية مرة لجر مدافع حاملة سائقها على الكويت . واعتمدت ألمانيا
هذا الحيوان كثيرا وحاولت تربيته في بلادها فشجعت تجارها نجاحا باهرا . ويبلغ
علم الزيرولا ١٤٠ سانتيمترا ومحيط جسمها ١٦٠ سانتيمترا وتصل التجارب
المدينة التي أجريت في بلاد متعددة على أن هذا الحيوان سينتشر انتشارا كبيرا
وسيزاحم البغال التي هي مزيج من الخيل والحمير كما هو معلوم

مسابقة الاخاء الكبرى

انفقوا في المسد القادم مسابقة الاخاء الكبرى التي تجزأ مبالغها وتبلغ
جوائزها نحو خمسة عشر جنها وشكون الجائزة الاولى ساعة ذهبية تليها عشر جوائز
أخرى مختلفة والمسابقة عبارة عن ٢٠ سوالا لذيذا قريبة المأخذ سهلة المثال وهي
خامسة يمشركي المحنة على انه يجوز دخول الغير المشتركين بشرط تسليم عنها في حبه

في اجتماع أنس

أحيا ما جدد نبيل من أصدقاء استاذنا الجليل شاعر القطرين خليل بك مطران
ليلة سرور يلوغ كرمته الزابعة عشرة من سنها فكانت الحلقة نهاية في الحسن بكل
معاني السامية وقد استشهد المجتمعون حضرة الشاعر شيتاً في هذا المني قلوبهم
الآيات التالية:

يا أبا النبيل والنهي والمعالي	زادك الله نعمة وصفاء
وأدلم الأعياد في بيتك	السامر بالبر والنسدى ما شاء
إن يوما فيه فتاك أمت	وهي البدر بهجة وبياء
نجمتها وغرر ليلها	سنوها تناسبت غواء
عذها أربع وعشر وعمر	الحور هذا.. يتجلدن فيه هناء
لمو اليوم أوجب السعد فيه	لن تتم للمرة الأصدقاء
فالتقى الأصفاء فيه وما	ملك بمن يتسكّر الأصفاء
بشربون الصبواء فوارة	نواره بودكت لحم صبواء
يا سكون القول قضا وكهنا	وسليفا معللا وشواء
ينسون الحديث أشهى من الشهد	وأذكرى من السلاف احتفاء
يمجدون الأزهار بلعة الأبصار	فتبنا وأوجها حسناء
شهدوا للذكاء والطير عيسدا	رأوا النبيل عفة وذكاء
نظروا في فريدة بجلى علو (١)	إذا الروح في التراب تراءى
صدقت ما غنى أسماء وفيليل	في النواني من صدق الاسماء
	خليل مطران

درس في الطب

لقد أردت اليوم أن أكون طيبيا فدفقأت مرة لاحد كبار النطاسيين قوله -
من تجاوز الثلاثين من العمر ولم يكن مصابا بعلّة مزمنة فهو لا يمرض - يريد أن المرء
متى بلغ هذا السن يعرف بالاختبار ما يضره وما ينفعه فيجنب الضار إذا أراد السلامة
أما وقد علمت انه يحق لي أن أكون طيبيا فاعلم زادني الله علما ان حياتك كاملة
تحت اضرارك فبقدر ما تقتصد في طعامك تطول حياتك في الارض
كانوا في الجاهلية يقولون : اذا اسكنتك الوجبة فهي افضل نحية . والوجبة
الاقتصار على الاكل مرة واحدة في اليوم
وكان الاطباء في عهد فرسوا الاول يقولون : من يظفر في الساعة التاسعة وينعشى
في الخامسة وينام في التاسعة يعيش تسعة في تسعة
وكانوا في القرن الثامن عشر يقولون . من يظفر في السادسة وينعشى في
السادسة وينام في العاشرة يعيش عشرة في عشرة
وكان اليونانيون والرومانيون يقتصرون على الاكل مرة في اليوم
وكان الراهب بورديس يظ الناس ويحضم على الاكل مرة في اليوم فقال له طيبه
احفظ هذا السر لنفسك أو تقطع رزقنا
اما نحن فانا نطفر في الصباح بما يتيسر من الفول ومعيته وننفذ بما حضر من
المحوم والحناني وننعشى فيزيد شكلا على طعام الظهر ثم نخرج على معامل الحلوى
ونعالج النخم بالكربونات الى بعد انتصاف الليل أي اننا نحول المعدة الى جرب
كودي ثم نمجب كيف تأتينا العلل
هذه نقطة من بحر طبي الزاخر ولولا خوفاي من ان أقطع رزق الاطباء لما
اقتصرت على هذا النصيح الموجز ولكني اخاف أن يقول لي طيبه ما قلته ذلك الطيب
لذلك الراهب ولا أحب قطع الارزاق
بقيت مسألة الدعوات السيئة وعادتنا السيئة بالاحاح على المدعو واكرامه على الطعام

فلا بد لي في هذا المقام من ذكر جلالة جرت لك كنوز قانديك رحمه الله
روي انه دعي يوما الى مأدبة على شاطيء غدير فأكل حتى شبع وامتنع عن الطعام
وعنه ذلك أخذوا ينكر به فقال له صاحب الدعوة هذه القطعة من الكيكة فام اخبر
ما كول وقالت له صاحبة الدعوة وهذه الخشابة فهي من صنع يدي انصفوني بالحكيم
وهكذا وهلم جرا حتى زهق

وكان على شاطيء الغدير حمار رأى انهم سفوه حتى ارتوى فقام اليه فقسم له
سجل الماء وقال له خذ جرعة من هذا الماء فهو كالزلال فامتنع فقال له انصفوني بالحمار
فامتنع فناد الى اصحابه فقال لقد رأيت ان الحمار امتنع عن الشرب لانه ارتوى وانتم
تلبجون علي ان آكل وقد شبعتم أنريدون ان يكون الحمار أعقل مني
الى هنا ينتهي طي فليعترفني اخواني الاطباء ورزقهم على الله
طائوس عيدهم
(الاهرام)

عشر وصايا للمدخنين

- (١) اذا كنت تستطيع ترك التدخين فحاول أن لا تدخن
- (٢) واذا شرعت في التدخين فلا تبدأ قبل السنة الجارية والعشرين من
عمرك الطويل لان التدخين في سن الحداثة مضر جداً
- (٣) واذا كنت من المدخنين فأمر نفسك للطبيب بولو مرة واحدة في العام لانك
مأدمت تدخن فانت معرض دائماً لتسم نظامك العصبي أولاً قلبك فخلايا دمك
- (٤) واذا كنت تدخن فمدخن السجائر (لما قلت التبغ) ولا تزد على العشرة سجائر
في اليوم . ان السجائر أقل ضرراً من السيجار ولكن لبخس تمن السجائر
تجد المدخنين يسيئون لنفوسهم بكثرة تدخينها . وكل مدخن مصاب لاهالة
بسر التنفس (برونشيت) المصحوب بسعال ناشف مهبج وهذه الامراض
تزدول سريعاً بترك التدخين

- (٥) استعمل دائماً أبداً التبغ الناشف لأنناقل ضرراً من التبغ الرطب والنيكوتين (المادة السامة في التبغ) يحترق بسرعة من السخان الناشف
- (٦) لا تدخن السيجارة الى آخرها النهائي لانه في ذيل السيجارة يتجمع جميع سمها
- (٧) لا تدخن في الشارع والطقس مشبع بالضباب لأن السيجارة تمتص الرطوبة وتدخلها بسرعة الى صدرك وكذلك لا يجب أن تدخن داخل غرف المنزل لأن دخان التبغ يسمم الهواء في الغرف وعليه فإن الضرر من التدخين في داخل الغرف يصيب المدخن والذين حوله من النساء والأطفال . بل اذا أودت التدخين فليكن ذلك في شرفات المنازل (البالكونات)
- (٨) واذا كنت من المدخنين فاستعمل دائماً «الفم» لأن ذلك يخفف ضرر النسم
- (٩) واذا كنت من المدخنين فلا تدخن إلا بعد الاكل لأن التدخين والمعدة خالية مضر جداً ولا تكن من أولئك الذين اذا فتحوا عيونهم في الصباح يشعلون السجاره تلوا الاخرى
- (١٠) ما أظف لو استطاع المدخن ترك التدخين ولو شهراً واحداً في السنة لانه ان فعل ذلك فلا يرجع اليه مطلقاً لانه في خلال تركه يشعر بأن الشهوة للطعام زادت عنده اضغاًفاً وكذلك تزداد قوته ويشعر أيضاً بنشاط في قواه العقلية فيحسن أعماله ويجيدها

الله يسامحك يا حامي

نشرنا في أحد أعداد مجلتنا الماضية مابقة عن زوج سأل امرأته عن الشخص الذي ينص عليه عيشه وكان الجواب انها حياته وقد أرسل اليها أحد الأدباء رجلاً عنوانه «يا حامي» من نظم الدكتور شمودي فنشرناه اجابة لطلبه ولما فيه من التفتيت اللطيف وهو :

مين الي جت تحتل البيت والقط معها والعصفور
انجسكت فينا وباريت رنيت على البعد المأمور

ومثلها عمري ما رأيت حاكم بنير شوري ودستور
ياناس غينوني دي حامي

قل عندها رأي وتدير يصلح حالتنا في بجرها
عن بيتها نسالي كثير ازاي سلوكي وبها
وتقولي دا أنت حبرني كبير تسهر وتخبص معناها
ياناس غينوني دي حامي

مين اتي نحشر مناخيرها في كل زاوية وتظفني
ومبلختنا تشاجرنا في كل ساعه صدقي
ياريت أجلبها بنسرها وتروح في داهيه وتفتني
ياناس غينوني دي حامي

مين اتي تفضل تبضع لبيتها برانيط وهندوم
في السوق تبعزق وتضيق لحد امني الحال دا يدوم
رباع الفساتين يجمع وانا اهي أدفع شي معلوم
ياناس غينوني دي حامي

لكن حامي اليوم راحت فقت وصيت الباب
بنعما عنا ولو ماتت يكتي بلاوي ويكتي عذاب
وافضل على عزبي ثابت دي كغرتني وراسي ثابت
الله يسامحك يا حامي



فران ميمون

احتفل بمدينة حيفا من أعمال فلسطين بمقد قران حضرة مديقنا المفضل سليم بك عبد الرحمن زعيم طول كرم وصاحب جريدة الاتحاد العربي على كريمة حضرة الوجيه بسيم بك بشناق بحضور جم غفير من أهل الفضل والوجاهة قسبي، العروسين الكريمين ونرجو لها دوام الصفاء والحناء والرخاء واليبين الأنجاب

الجمعية الأرثوذكسية بالمنصورة

عقدت الجمعية الخيرية السورية بالمنصورة جلستها العمومية يوم الاحد الموافق ٢٤ الماضي لانتخاب مجلس ادارتها الجديد فانتخب حضرة النطاسي الفاضل الدكتور اسكندر بك جبري رئيساً ورئيساً والاستاذ بطرس افندي غليو نجي نائباً للرئيس والوجيه الفاضل الخواجه ميخائيل أوضه باشي أميناً للصندوق وحضرة الاديب نجيب افندي قيس سكرتيراً وحضرات الافاضل الخواجات أمين صباغ وأندرياسكا كيني وجورج قصيري أعضاء قمتهم، وأرسلت لنا هذه الجمعية النافعة مبرأتينها عن مئة ٢٥ فالعينها ناعمة بالمجهودات التي يقوم بها مجلس ادارتها من مساعدة الفقراء وأعمال البر فتاني عليهم ثناء جيلاً

نمزي مجلة الاخاء أسرة دباس السكرية واصهارها وانسابها بمصر والاسكندرية وبافافوة أحد أفرادها بمصر المرحوم المبرور جبران ميشيل دباس الذي قصفت للنون غصن حياته الرطيب في ريمان الشباب ونسأل الله ان يسكب على ضريحه شأيب الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهمهم على قدده جميل الصبر والسلوان

وكذلك نمزي حضرة النطاسي الفاضل الدكتور حنا افندي الخوري واشقائه وأفراد أسرته في الناصرة بوقلة الرحمة النقية والقدته ماري ونسأل الله ان ينجحها بمصاف حاملات الغليب الطاهرات ويلهمهم على قددها الصبر والسلوان

محتويات هذا العدد

سبعة	سنة الاخاء الثالثة
١	عام الاتحاد والاتلاف
٢	الانساب التاريخية (مصورة)
٣	الخار (للاستاذ عبد الرحمن البرقوقي)
٧	لما نكون في سن المائة (للاستاذ سقراط سيديوك)
٨	غرائب التأمين على أعضاء الجسم (مصورة)
١٠	الحب والغيرة
١٥	ضبط النفس
١٦	صاحب الجلالة الكرمال
١٩	في وادي الخنجر (لاناثول فرانس)
٢٢	اهرام المكسيك
٢٤	الشيخ سلامه خجاري (لحضرة نجيب شلقون)
٢٨	عربة الموت (مصورة)
٣١	مزمور الملك أخينانوف (مصورة)
٣٤	شذرات الاخاء (مصورة)
٤٧	حمدان - رواية (لنجيب افندي شلقون)
٤٠	حول جمعية الامم (مصورة)
٤٨	صحيفة المرأة (مصورة)
٥٣	ماشكة يوم واتخذ (مصورة)
٥٧	رياضة وأدب ومسابقة
٦٠	حديثه الشعر
٦٣	المرض الرياضي المضري (مصورة)
٦٥	ملح وفكاهات
٧٢	صحيفة الأولاد ومسابقة
٧٤	سير العلم والاجتماع (مصورة)
٧٧	قלוصليا النشر للدخين - في اجتماع انس قصيدة لخابل بك مطران . الله
	يسألكم يتعاقى وغير ذلك من النبد والحكم